

سلسلة أصول الانحراف (5) | الأصل الرابع: ابتغاء تأويله (معركة النص) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. باذن الله سبحانه وتعالى نستكمل سلسلة اصول الانحراف. كنا توقفنا بعد الدرس الرابع - 00:00:00

اعتذر عن طول انقطاع كان في بعض آآ الظروف المرضية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا على خير. هذه السلسلة كنا تكلمنا فيها عن قضية اصول الانحراف وكنا قلنا ان احنا هنتكلم عن اه مش هنتكلم عن الفروع لان الابواب التي ممكن ان يخرج منها الانسان خارج الشريعة هي كثيرة جدا. والشيطان على طول الطريق - 00:00:20

يحاول ان يصرف الانسان عن طريق الله سبحانه وتعالى. لذلك احنا قلنا هنتكلم من وجهتين. الوجهة الاولى اصول الانحراف. ومن خلال الوحي هنتكلم عن الاصول الكبرى. مش هنتكلم على الفروع. لذلك احنا قلنا هنتكفي آآ انا كنت قلت لكم اصلا في اول درس طريقة تحضير السلسلة ان احنا ممكن نجري - 00:00:40

القرآن والسنة ونبحس في ازاى بنستخرج وصول انحراف؟ يعني ممكن ترجعوا للدرس الاول اللي هو استعادة. فاحنا قلنا هنتكلم عن الاصول بس. انا كنت كتبت معكم من ستاشر آآ مقولة من مقولات الكفر اللي بتبين او مقولات الفاسدين اللي بتبين كيف خرجوا عن طريق الله سبحانه وتعالى. فاحنا قلنا نتكلم على - 00:01:00

الاصول. ثانيا من خلال الوحي. فاحنا اكتفين بما يقرب من اربع اصول مع الدرس اللي هو الاول استعاد الثقة. يعني السلسلة دي عبارة عن خمس دروس الدرس الاول استعاد الثقة في الوحي وشرحت فيها كيف نبحت عن مرادنا في الوحي؟ لان بعض الطرق الخاطئة في التعامل مع النص القرآني او مع السنة - 00:01:20

بيقول لك ايه؟ انتم بتقولوا وده هنتكلم عنه النهاردة ان شاء الله. بتقولوا ان القرآن نزل ليعالج الازمات المعاصرة والقديمة ويصلح لكل زمان ومكان. انا رحت ادور القرآن على الليبرالية ما وجدتهاش. احنا قلنا دي طريقة خاطئة. كيف تبحت عن الليبرالية في القرآن؟ تكلمت في الدرس الاول - 00:01:40

بعد كده قلنا هتناول اربع اصول. اربع اصول غير الدرس الاول. الاصول الاربعة دي بتتكلم عن اه الاصل سواء الاول والثاني والثالث والرابع فكرتهم الاربعة ان الانسان آآ نظرتة المادية وان هو يبعد عن الغيب وشهواته الداخلية بل يريد الانسان ليفجر امامه وسوء التصور عن الله ثم - 00:01:58

فاخيرا الانحراف في النص. الاربع اصول دول يعني سواء اجتمعوا او افترقوا في انسان يؤديوا الى انحرافهم. يبقى ثاني النظرة المادية للاشياء بعيدا عن الغيب ده الاصل الاول من اصول الانحراف. ثم الشهوة التي بداخله التي تجعله يرى الاشياء على غير حقيقتها. ثم ما فيش وازع - 00:02:18

ما فيش رادع يمنعه. فبالتالي تصوراتة عن الله خاطئة او هو بيتفنن في تغطية هذه التصورات. زي ما اتكلمنا ان غالب انحراف البشرية في تصورات الله ما بين ان سنة الله او تأليه الانسان. اخر حاجة هنتكلم عنها النهاردة وده الاصل الاخير من اصول الانحراف في هذه السلسلة. عل الله سبحانه وتعالى ييسر بعض السلاسل. نتكلم عن بقية - 00:02:38

القضايا الانحرافية. اخر عصر هنتكلم عنه هيكون بعنوان ابتغاء تأويله. يبقى عنوان درس النهاردة سلسلة اسمها اصول انحراف. درس

النهاردة اسمه ابتغاء تأويله. يعني ايه ابتغاء تأويله؟ هنتكلم درس النهاردة في مجموعة من العناصر وهشرح ليه اختارة العنوان ده
تحديدا او ممكن العنوان الفرعي - [00:02:58](#)

نسميه معركة النص. لان النص حوالياه معركة كبيرة زي ما هنشوف معركة من ايام الجاهلية. معركة بعد ذلك من اهل الكتاب. بعد كده
معركة واحنا هنتكلم عن تلت معارك مع مصر. لكن قبل ما نوصل للتلات معارك اللي مع مصر هادي مقدمات مهمة جدا عشان نفهم ليه
في معركة اصلا حوالين مصر - [00:03:15](#)

درس النهاردة هنتكلم في عناصر العنصر الاول احتياج البشرية الى نص من الله سبحانه وتعالى. هل البشر اصلا كانوا يحتاجون الى
نص من الله سبحانه وتعالى؟ ثم ثانيا طب فيه نص نازل من الله سبحانه وتعالى - [00:03:35](#)

لماذا هناك اصلا معركة حول النصر؟ سالسا آ عنصر اتكلمت عنه بالتفصيل في درس بس هذكر بس العناوين الرئيسية اسمه الهروب
من التكليف. رابعا وبدأت معركة النصر. خامسا بدأت بها خامسا وسادسا وسابعا معركة الجاهلية. معركة اهل الكتاب المعركة
المعاصرة. اخر حاجة - [00:03:49](#)

نواجه هذه المعركة. نحن كمسلمين مؤمنين بقيمة النص الذي انزله الله سبحانه وتعالى كيف سنواجه هذه المعركة؟ وانتم عارفين
دايما ان احنا بنتكلم في الاشكالية اكثر من كيف فغالبا كيف دي هتبقى سطر او سطرين يعني. طيب احنا قلنا عنوان الدرس ابتغاء
تأويله. لما نيجي نبص للاية اللي فيها العنوان ده - [00:04:09](#)

اللي انا اخترته من عنوان انا بحب بما ان احنا قلنا هنتكلم من خلال الوحي. ان احنا تكون العناوين عناوين قرآنية. زي كده لما جينا
نتكلم عن اه النظرة المادية. قلنا - [00:04:29](#)

اهلا نؤمن لك حتى نرى او الشهوات بل يريد الانسان لا يفجر عنها. طيب لما نيجي نشوف قول الله سبحانه وتعالى هو الذي انزل
عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب. ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بيقول. يعني بعض الناس بيعتقد انه من فرط ذكائه انه
اكتشف المتشابهات. فربنا بيقول انا - [00:04:39](#)

اصلا اللي نزلت متشابهها. هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب. واللي عايز يرجع لتفصيل الاية دي الامام
الطبري له تفصيل رائع شيخ الاسلام ابن تيمية له فصل كامل اذن في المجلد التلاتشر بيتكلم على مسألة المتشابه والمحكم -
[00:04:59](#)

لان حصل خلاف طويل ده مش قضيتنا دلوقتي. كنا ام الكتاب الطبري قال دي الاصول اللي بنرجع لها. يعني احنا لا نستطيع ان نفهم
المتشابهات من غير اصول يعني لما واحد يطرح عليك اية او حديث من المتشابهات تقول له لا ما هو هذا لا يفهم بمفرده هذا يفهم
ضمن السياق. من سياقه ان احنا نرجع للمحكمة - [00:05:16](#)

فربنا بيقول واخر متشابهات طيب المتشابهات دي له حكمة اكيد ابن الجوزي زاد المسير وغيره وابن قتيبة من قبله. ما هي الحكم من
وجود المتشابهات في النص القرآني؟ ليه ربنا سبحانه وتعالى قال - [00:05:36](#)

متشابهات. اظن ان قتيبة ذكروا اربع حكم تقريبا. وبعض المعاصرين زود عليها حاول يفرع ويبتكر ليه ربنا سبحانه وتعالى ابتغاء
الحكمة ده شيء احيانا بيزرع في الانسان الدافع انه هو لا يفتن - [00:05:51](#)

واخوة المتشابهات فربنا بيقول وربنا نص على حكمة من هذه الحكم فقال ربنا سبحانه وتعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ. يبقى ده
اول وصف له. ان هو في قلبه مش في عقله. يعني المتشابه ظاهر الاية - [00:06:08](#)

ان الفرق ما بين المحكم المتشابه عايز نوع من التفكير. فانا احيانا لا نستطيع ان افهم المتشابه ممكن اظن لقلة العلم. آآ لعدم وجود
ادوات كافية لعدم وجود مجلس مشورة الفهم الاية لا لا لا ده بتفاجأ ان المشكلة الرئيسية كانت في قلبه مش في عقله. يعني احيانا -
[00:06:25](#)

لا يفهم اية من المتشابهات بعقلي. ثم يقول امنا به كل من عند ربنا. ما عندوش مشكلة اصلا يعني المشكلة كانت عند ده عند الطائفة
دي اللي احنا اصلا عايزين نتكلم عنها النهاردة ان السلسلة اسمها اصول الانحراف عن هؤلاء الذين انحرفوا ربنا بيقول فاما الذي -

ان في قلوبهم زيغ. يبقى اول حاجة المشكلة فين؟ ليست في عقله في قلبه. زي العلماء بقى اتكلموا هل مرض؟ هل شك؟ يعني في واحد عايز يعيش وده اتكلمت عنه في درس المعرفة القرآنية. في واحد دايم عايز يعيش في حالة من الشك. يقول لك من اوائل او

اول اية في القرآن - 00:07:02

ريب فيه. ما فيش شك هنا. المعرفة هنا معرفة يقينية. فاما الذين في قلوبهم زيغ قلنا في مرض في واحد في قلبه اما شهوة او شبهة الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون. قاعد بيتكلف يتتبع ما تشابه منه. طب ليه؟ طب ما انت قدامك المحكمات. يعني لما ييجي واحد

يقول لك ايه - 00:07:22

بنشوفه دلوقتي كتير بعد بقى التقلبات اللي حصلت في الواقع والازمات من الفين وحداشر لغاية دلوقتي. واحد يقول لك احنا

اتضحك علينا. فتقول له يعني ايه اتضحك علينا؟ يقول لك لا لا انا مش - 00:07:42

كمل في الطريق ده. احنا اتضحك علينا. الاسلاميين دول كلهم طلعوا مش عارف ايه فتقول له يعني ليه مش عايز تكمل في الطريق

واتكلمت في ده على ده بالتفصيل في درس الحاور بعد الكون. يقول لك اصل كل حاجة طلع فيها خلاف - 00:07:52

تقول له طب التوحيد فيه خلاف؟ لا. طب الصلاة فيها خلاف؟ لا. طب البذر الدين فيه خلاف؟ لا. طب حتى النوافل القيم دي فيه

خلاف؟ لا. امال انت قاعد بتستجلب قضايا خلافية عشان - 00:08:04

تنقض الاصول ليه فدل قاعدين فيتبعون ما تشابه منه. النبي صلى الله عليه وسلم قال لامنا عائشة اذا رأيت او اذا رأيتم الذين

يتبعون ما تشابه منه فالولئك الذين سماهم الله - 00:08:14

فاحذروهم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا لازم يبقى عندكم المقدرة على معرفة هؤلاء. هؤلاء اللصوص اللي بيدعوا بيقفزوا

بعيدا عن المحكمات نتابع المتشابهات عايزين ايه من المتشابهات؟ يعني انت سايب الاصول يعني واحد عايز يقدم الدين سايب كل

الاصول وسايب كل القضايا الواضحة وقاعد رايح المتشابهات ويتكلف - 00:08:27

في ذلك. طب ليه؟ فيتبعون ما تشابه منه. ركز معي بقى. ليه؟ ربنا قال حاجتين. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. طيب هو التأويل ده زي

ما هنتكلم في اخر الدرس ان شاء الله هو احد الادوات اللي ممكن يتم التعامل بها مع النص. وغالبا اصبحت في الاخر لفظ مذموم. لكن

خلينا نتكلم ابتغاء تأويل - 00:08:47

كان المتوقع ان التأويل ده الوسيلة للوصول للغاية. فانا كان متوقع انا لما قرئت الاية اصلا قعدت اقراها كذا مرة. انا زني ان ايه؟

ابتغاء وتأويله يأولها الاول عشان يوصل للفتنة. لكن ربنا جاب المقصد اللي هو رايح له قبل الوسيلة اللي يستعملها. لان هو رايح للنص

- 00:09:08

بمقصد معين هو اعتقد الاول ثم استدان. هو رايح بيدور على الفتنة فيتبعون ما تشابه منه. ليه بتتبع المتشابه؟ هو رايح بيبحث عن

الفتنة. طيب هوصل ازاى لفتنة الناس من خلال النص؟ اداة - 00:09:28

تأويل وده اللي هنتكلم عليها ما هي الادوات التي تم استعمالها للانحراف عن النص. فربنا سبحانه وتعالى بيقول ابتغاء الفتنة بيتكلموا

ايه هي الفتنة؟ في اقوال كتير من اجمل الاقوال اللي لقيتها حاولت تصيغ الاقوال اللي وردت عن السلف ومتأخرين في جملة -

00:09:44

آ صديق حسن خان في تفسير فتح البيان بيقول طلبا منهم ابتغاء طلب. عايزين ايه؟ طلب منهم لفتنة الناس في دينهم ولتلبس

عليهم ولتلبس عليهم وافساد ذوات بينهم لا - 00:10:01

للحق. يعني هو لما رايح للنص القرآني مش رايح قاعد بيقول ايه؟ هو مراد ربي مني ايه؟ الله سبحانه وتعالى خلقتني اكيد بحكمة وما

خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وربنا سبحانه وتعالى قال ان الانسان لم يخلق سدى. طيب انا عايز ابحت عن المراد لله سبحانه

وتعالى. هو ما بيعملش كده. هو عايز - 00:10:18

الناس ويفتن نفسه وعايز الفتنة بقى لها استعمالات كتير. قيل الشرك وقيل الشهوات وقيل افساد ذوات البين يعني هو عايز

يفسد ذات البيت فانت متخيل واحد عايز يوصل للفتنة دي! طب ازاي - [00:10:38](#)

في بقى طرق قديمة قوي ان هو ايه؟ وده هنشوف زي معركة الجاهلية مع النص ان هو ينكر النص. يقول ما فيش نص. ما انزل الله على بشر من شيء. الجاهلية المعاصرة انها مش بتعمل كده - [00:10:57](#)

لا هي هتحاول تأول هذا النص. يبقى لذلک احنا سميننا الدرس ده ابتغاء تأويله ليه؟ ان عايزين نشوف ما هي الوسائل اللي بيتعمل استعمالها لمقاومة هذا النص. لان هو له هدف. هو له هدف ان هو عايز يفتن الناس. خد بالك. نلخص الدرس كيف يقوم بفتنة -

[00:11:07](#)

دون التحلي الكامل من النص. يعني الجاهلية رفضت النص. وهنشوف ازاي الجاهلية عملت معارضة مع النص قالت لأ ما فيش ما فيش قرآن. طب ازاي بقى اهل كتاب وازاي ان في ناس بتدعي الاسلام بتدعي ان هي بتنتمي الى دين من الاديان ثم تقوم بتبرير كل الشهوات. ازاي؟ ده هنشوفه ان شاء الله. يبقى اول - [00:11:27](#)

الحاجة اتكلمنا عنها النهاردة فكرة عنوان الدرس. نيجي بعد كده للعناصر اول عنصر احتياج البشرية الى نصر من الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى عايزك تستحضر لحظة النزول الاولى. ولحظة الخطاب الاول من الله سبحانه وتعالى لادم. بعد المعصية. يعني عايزك تستحضر الايات في سورة البقرة. ربنا سبحانه وتعالى - [00:11:47](#)

يقول بعد ما آآ وقع ادم في المعصية واذلهم الشيطان عنها فاخرجهم من ما كان فيه. ربنا بيقول ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى بيقول وقلنا ده الخطاب يعني ممكن نسميه الخطاب الاول بعد المعصية. اللي احنا هنستفيد منه بعد كده ان احنا جالنا خطاب من ربنا. ربنا بيقول قل لهبطوا - [00:12:07](#)

بعضكم لبعض عدو ده اول حاجة ربنا قالها لسيدنا ادم فيه عداوة هتقابلك. ولكم في الارض مستقر ومتاع لحين. ثاني حاجة ربنا بيقولها له بيقول له انت مش اللقاء البقاء في الدنيا ليس دائما. انت تقعد فترة - [00:12:27](#)
مستقر ومتاع الى حين طيب الحين ده اللي احنا هنرجع له هنتحاسب عليه طب ايه المنهج اللي هنتحاسب عليه؟ فتلقى ادم من ربه كلمات ربنا ما سبوش ربنا نزل له كلمة - [00:12:42](#)

هذه الكلمات اخرجته من الذنب وعلمته كيف يقاوم ابليس وبعد كده ربنا بيقول له كلها بيوطوا منها جميعا. انا مش هاسيبك فاما يأتينكم مني هدى. يبقى من اول لحزة ربنا بيقول له انت يا ادم عند نزولك للارض - [00:12:55](#)
بحاجة الى نص. ما قبل كلمة يأتيناكم مني هدى كان في حياة قبل كده طويلة من اول ان الله سبحانه وتعالى صور ادم بيده دي ان شاء الله كان في درس موجود على بس احنا هنعيده ان شاء الله - [00:13:14](#)

وهنعمل ممكن على حسب نعملها سلسلة او درس طويل من نحن؟ اعادة التصور لان ده قصة من اول تصوير الله سبحانه وتعالى لادم في الجنة الى ان نفخ فيه الروح ثم عصى ثم نزل. احنا دلوقتي بنتكلم من بعد النزول. يعني دي مرحلة ده حياة ده قصة - [00:13:28](#)
وفهمها مهم جدا لفهم احتياجنا لمصر. احنا هنبدأ من الجزء الثاني. ان هو نزل ادم او قبل النزول فربنا بيقول له اهبطوا. طب يا رب انا هنزل ازاي؟ انا كنت في الجنة انت اما بتقول لي على اللي انا اعمله. انت لما قلت لي ما تاكلش من شجرة كان خطاب مباشر. لا تقربها هذه الشجرة. طب انا هنزل الارض! طب ايه الوظيفة المطلوبة مني؟ خليفة في الارض. طب ايه طبيعة - [00:13:45](#)

الوظيفة ايه مقوماتها؟ ايه ادواتها؟ كيف تتعامل مع اعداء هذه الوظيفة؟ من هم الاصدقاء والاولياء؟ من هم الاعداء؟ اليات التعامل. كل ده انا ما اعرفش عنه حاجة فربنا بيقول له لن اتركك فاما يأتينكم مني هدى - [00:14:05](#)

دورك انك تتبع الهدى. فمن تبع هداي ما تخافش. فلا خوف لان انا نازل مكان جديد ارض جديدة. انا كنت في الجنة ربنا بيقول لسيدنا ادم انت كنت في الجنة لا تظلم - [00:14:21](#)

واضحة لا تجوع لا تعرى كل حاجة مجابة. انت هتنزل ارض مكان جديد اول مرة تشعر بالظلم اول مرة تشعر بالجوع بالعري بالالم الاعداء بوسوسة الشيطان ماذا استفعل والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. لذلک - [00:14:31](#)
بدأت سورة البقرة باصناف التعامل مع النص. يعني لو احنا عايزين نستحضر ان سورة البقرة بدأت ان في نص نزل من الله سبحانه

وتعالى لا ريب فيه وهزم صهودا للمتقين. وان هناك طائفة امنت وطائفة اعرضت وطائفة ترددت. يبقى هناك طائفة امنت وطائفة اعرضت وطائفة - 00:14:49

ترددت لي المنافقين. طيب يبقى هل البشرية تحتاجها ناس؟ طبعا الانسان ضعيف. الانسان وده في محاضرة كاملة اتكلمت عنه الانسان اجوف وابليس اكتشف الامر ده وبيدخل الانسان من هذا الجوف. واتكلمنا على احتياج الانسان الى ملء هذا الجوف. فالانسان له جوف مادي يملؤه بالغذاء - 00:15:09

طول جوف معنوي يملؤه بي كلام. والكلام اللي الانسان محتاجه طب واحد يقول ايه؟ طب ما احنا نقعد مش ربنا ادانا عقل وادانا فطرة يعني مش الوقت ربنا ادانا عقل وادانا فكرة طب ما احنا نقعد مع بعض كمجموعة بشرية ونحاول نوصل. لأ ما هو انت العقل والفطرة ينقصها نص. تفاعل العقل والفطرة - 00:15:29

مع النص يعرفك مراد ربنا سبحانه وتعالى. بدون النص لن تستطيع ليه؟ لان انا ممكن اهوائي تغلبي. انا شايف ان الصح ان احنا نعمل كذا. طب اختلفنا. طب انا هموتك - 00:15:49

اهو اخر الصراع بين اي اثنين هو القتل. ذلك الملائكة لما عرفت ده احد الاقوال يعني في معني خليفة لما عرفوا ان هو هيكون عنده حرية من الاختيار وعنده نوع من الارادة - 00:15:59

طب ما هيحصل تنازع ايرادات. تنازع الايرادات ده هيؤدي الى اختلاف. الاختلاف ده يؤدي لقتل. لذلك اول ملحظ اه التقطه الملائكة قالوا ايه؟ اتجعل فيها من يفسد فيها وخصوصا من بين الفساد سفك الدماء. اعتزلوا فيها ما يفسد فيها ويسفك الدماء. لان اي تنازع ايرادات دول شايفين ان الصح كده. ودول - 00:16:10

طب احنا عايزين خطاب من فوق. من فوق البشر. خطاب من خارجنا كلنا نرجع له. فخطاب من الذي خلقنا. لان احنا كلنا ممكن تغلبنا اهواءنا الفترة ممكن تشوه. العقل ممكن تأتي عليه حجب - 00:16:30

ودي مسألة مش عايز ادخل فيها قصة طويلة بقي في عند المتكلمين مسألة التحسين والتقبيح العقلي انا يعني لا بنقول بقي زي المعتزلة العقل يوجب ولا نقول زي الاشاعرة عمرنا - 00:16:48

هنعرف حاجة والعقل عمره ما هيعرف حاجة. لأ العقل يستطيع بالايجاب يكون من الله سبحانه وتعالى لا من العقل. مش هتكلم في النقطة دي انا بتكلم ان الانسان من غير نص ممكن يوصل لحالة من آآ السيوالة ان كل حاجة ممكن تبقى صح - 00:16:58

كل حاجة تبقى غلط. تخيل لو احنا عشان كده هو بيقول لك ايه؟ لما حبوا ينشروا الاحاد. قال لك احنا عايزين ننزع المقدس من العالم. تخيل لو العالم ده ما فيهوش - 00:17:12

في شيء مقدس. يعني عايزك تتخيل كده العالم ده ما فيهوش فيه مقدس ما فيش فيه عيب. ما فيش فيه حرام. ما فيش فيه غلط. تخيل احنا عايشين عالم اي حاجة ممكن تبقى عادي صح - 00:17:22

بل كلمة الصح مش موجودة لان هو كله زي بعضه. الصح زي الغلط. كلمة صح وغلط مش موجودة. ما فيش اصلا لو ما فيش عتاب. ما فيش موجود. تخيل احنا عايشين في عالم كده - 00:17:33

اللي عايز يعمل اي حاجة بيعملها. هو ده خطورة نزع المقدس. كانوا ببسموه زي تعبير احدهم يعني اه معتقدين ان هم لما يشيلوا المقدس من العالم العالم هيستريح من الدين هكذا يعتقدون فنزع السحر من العالم. بيعتقدوا ان الدين سحر. كما قال المشركون الاوائل - 00:17:43

تخيل انت بتعيش فعالة ما فيش مقدس. يعني تخيل انت عايش في بيت بيت بس ما فيش فيه صح وغلط. ما فيش فيه عيب اللي عايز يعمل حاجة بيعملها. طب ايه اللي هيقدس كلامك؟ يعني لو انت هتجيب لي يعني يقول لك ايه - 00:18:01

ممنوع تعمل كذا. قانون ايوه ايه اللي خلاه ممنوع؟ يعني ليه القانون ده يمنع انا ممكن تعترض ويحصل الخلافات. لكن لما يكون شيء مقدس من عند الرب سبحانه وتعالى. خلاص الكل لازم يلتزم. فاذا البشرية لو - 00:18:13

ودي ازاى نعرضها آآ احنا ازاى نعرف احتياج البشر الى مصر ان احنا نشرح مدى احتياجه وفطرة الانسان وضعف الانسان او ان احنا

نتكلم بقى بمفهوم المخالفة. ماذا لو غاب النص - 00:18:30

انك تقعد تتخيل وده في درس كامل اسمه ماذا لو غاب القرآن؟ تقعد تتخيل العالم من غير اي وحي مش بس من غير القرآن من غير اي في خطاب من الله سبحانه وتعالى البشرية. عايزك تتخيل العالم كل العالم من غير اي شيه مقدس. تخيل لو احنا جبننا كل دساتير العالم وجبننا كل - 00:18:42

قوانين وقطعناها. ده حتى في تعبيرات الناس بيقول لك ايه؟ هي البلد ما فيش فيها قانون. هو احنا عايشين في غابة؟ يعني ده حتى تلقائية يعني هيقول لك بما ان ما فيش قانون هو على طول لان احنا عايشين في ضالة. يعني الانسان تلقائيا يفهم ان نزع النص المقدس من حياته يجعله كالانعام. ده ده فطرة الانسان - 00:19:02

ان لو ما فيش حاجة بنتحاكم اليها ونرجع اليها ده يصبح الانسان كالانعام. بل احتياج الانسان يا جماعة لنص اعلى من كده بكتير مش بس للتحاكم ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم لنثبت به فؤادك. يعني مجرد انك تثبت على المعاني الصح. انت محتاج لنص. ده مش بس كده - 00:19:22

مش بس في الشريعة وفي التحاكم وفي فهم العالم. لآ في فهم الاقدار. يعني لما المسلمين في غزوة احد قالوا انى هذا؟ انت انت من غير وحي ممكن تحصل اقدار اقدار كتير انت مش فاهم. يعني ممكن ليه غني؟ انت ممكن تتسائل ليه غني وزالم - 00:19:42

ليه فقير ومتسامح وطيب؟ ليه الظلم فضل فترة طويلة؟ لو ما عندكش تفسيرات انا ممكن واحد يقول لك ايه انا اقول لك على حاجة انا هشرح لك انا ليه موضوع الغني - 00:20:01

كبدة قلت له لآ انا مش مقتنع بكلامك لكن لما يجي لك كلام من ربك كلام مقدس يشرح لك انت ممكن تستريح. لذلك سورة ال عمران اللي لقيت فيها كلمة المتشابهات. وده سبحان الله من من اعجاز القرآن. نجد ان تقريبا تقريبا سورة ال عمران نصين - 00:20:11

يعني تقريبا يعني هي السورة متين اية من اية مية وعشرين كده وبدأت تقريبا تتكلم بقى في غزوة احد ويضغط ومن قبلها مقدمات. النص الاول الشايبهات التي كان يريدنا التصارى وكيفية التعامل وان هم مسلا يقولوا كلام فيه نوع من التلبيس او يلبسوا الحق بالباطل او امنوا وجه النهار ويكفروا اخره او يعملوا - 00:20:29

شوية حركات كده كنوع من المتشابهات في الدين النص الثاني حصل احداث قدرية. انا ممكن اسميها المتشابهات القدرية. ان مسلا زي حصل في احد كده هزيمة للمسلمين والمسلمين معهم العدة والعتاد والنبي صلى الله عليه وسلم فصدمة. ليه نتغلب؟ احنا انتصرنا في احد بيعد اقل من كده. وكان معنا النبي صلى الله عليه وسلم. ليه اتغلبننا في احد - 00:20:49

وكان المصري في الاول معنا. فدي دي اسئلة بتحصل للانسان في الطريق. ليه اتزلمت؟ ليه حصل لي كذا؟ ليه؟ التساؤلات دي لا يجيب عليها باجابة شافية الا الله سبحانه وتعالى الا بالنص - 00:21:12

انت اي حد هحاول يجيب لك اجابة بشرية تقول لك لا انا مش مقتنع. انا مش هصدق. ممكن يدخل في اكتئاب وجنون ما يتحملش ضغوط الحياة. النص يصبر الانسان بيقى ايه ده؟ البشرية تحتاج الى نص للتحاكم للفهم للهدى البصيرة لفهم الحياة للثبات - 00:21:27

هو بالقدر يبعد عن البشرية تحتاج الى نصب. طيب بما ان النص طلع حلو قوي كده والانسان طلع ضعيف والانسان بعقله وفطرته نقصه مكون تالت عشان المكونات دي تتفاعل معه وهو النص. واكتشفنا ان من اول لحظة ربنا بيقول لسيدنا ادم سأنزل عليك كلمات بل احتفاء ادم - 00:21:47

لفز التلقى فتلقى ادم اظن اجمل حد قرأت له شرح معنى التلقى الرازي لما نقل عن الامام القفاد التلقى ده فيه احتفاء مش بس قبول يعني فيه احتفاء فتلقى طيب ده طلعا احنا محتاجين آ ان احنا في الدنيا دي غرباء. احنا اصلنا في الجنة مكان غريب. فيه عدو لا نراه. كيفية مواجهة - 00:22:07

العدو ده واول خطاب ربنا قاله لنا آ ان اهبطوا بعضكم لبعض عدو. ده احنا طلعا محتاجين نص جدا. ونزع النص من العالم وده درس بقى بتفصيل ماذا لو غاب القرآن؟ او ممكن بقى نسميه هنا ماذا لو غاب المقدس من العالم؟ طلع ان احنا هنعيش في الغابة.

طيب بما ان طلعلنا محتاجين النقص ده. ليه في معركة حول النص؟ ليه في - 00:22:31

في ناس رافضة مصر. ليه في ناس مش عاجبها وجود هذا النص وبتحارب هذا النص زي ما هنشوف ده العنصر الثاني لماذا هناك معركة حول النص؟ هبقى عايزك تتخيل لو انا افترضت منك قرض ربنا قال عشان ما يحصلش نوع من المراوغات ربنا قال لي اعمل ايه - 00:22:51

الدين ده قال ايه؟ فاكذبوه. كتابة الدين تمنع من المراوغة. لانك ما ترجعش تقول ليه لا ده كانوا ميت الف لا ده كانوا خمس مية الف. لا حصل لا ما حصلش. لا اصل انا ناسي. لأ هو ايه؟ مكتوب. النفس البشرية وجاي اتكلمت عنه في الاصل الاصول - 00:23:07
بل يريد الانسان ليفجر معه. واتكلمت عن الصراع بين النفس والعقل وزي ما قلت لكم من الكتيبات الجميلة اللي ابدعت في الشرح. كتاب الطريفي الفصل بين النفس والعقل. حاول يفصل ويشرح لك الفرق ما بينهم. وقدرات كل واحد من العقل والنفس - 00:23:24
النفس تحب المراوغة عقلا عقلا. انت ممكن تكون مقتنع ان ده احسن حاجة. لكن مفصل الشهوات. انت عايز في وسط اهواء البشر والخلافات الكثير والاقتراحات اللي مقترح يعني ايه مسلا؟ خلينا مسال عشوائي كده لسه جه في ذهن الوقتي لسه جاي من الواحد بيقبل في السوشيال ميديا واضح ان قضية النسوية عمالة - 00:23:43

تزداد جدا وتصورات المرأة عن المرأة حتى المسلمين بل الاسلاميين ان صح التعبير يعني اشعر بنوع من الغبش طب لو احنا عايزين نعيد تعريف المرأة احنا عايزين دلوقتي نتكلم يعني ده لسه بقرأ بعض الكتب الغربية تصارطوا عن المرأة طب التصورات حتى السياسية يعني من الكتب الجيدة - 00:24:05

لتناول النسوية كتب سياسية بتتكلم في الايديولوجيات السياسية اصلا. لان هو اصبح سياسة. طيب لما الواحد بيقتد يقرأ الكلام ده والتصوير الاشتراكي والتصوير الليبرالي عن المرأة والتصورات الفلسفية والتصورات النسوية القديمة والجديدة والخناقات اللي بينهم دي كلها. لو فقدنا كل التصورات النسوية اللي جت لنا كده - 00:24:26

وقعدنا نبص. انت ممكن تتوه. المرأة لو تخيل المرأة قاعدة هي المرأة عايزة تعرف طبيعتها. هي الطبيعة دي ولا دي ولا دي انفع لها وللاصل؟ وبعدين دول يقول لك النسوان القديمة وبعدين سواء المعاصرة وبعدين هيطلع اكيد حاجة مستقبلية. احنا عايزين يا جماعة نقول لهم احنا عايزين حاجة سابتة مش عايزين متغيرات مش عايزين - 00:24:45

خلي بالك مش عايزين اهواء. انا عايز ثابت هو ده قيمة النصب. وده اللي بيخلي ناس تكره النص ان فيه نوع من الثبات قل لي طب ازاى وهنتكلم بقى على فكرة المتغيرات هل النص ما فيش فيه متغيرات هتكلم عن فكرة المتغيرات ان شاء الله. لكن النقص فيه ايه؟ فيه ثبات - 00:25:05

النص فيه تمام. لان الانسان من لحزة الخلق الاولى وده يعرفنا ان احنا ليه ضد التطور. من لحظة الخلق الاولى والانسان فيه مرتكزات سابتة في سوابت في مشاعر سابتة في اخلاق ثابتة في فترة ثابتة. فالنص بيخاطب هذا الجزء الثابت من الانسان. سواء كونه ذكر او انثى - 00:25:23

انثى او طفل او رجل وبيتحرك فيه ثوابت في الانسان. النص ثابت في بيخاطب هذا الجزء الثابت. المتغيرات الحياتية نص اعتبرها وسكت عنها. واتكلمت عن ده في سورة العنكبوت في قضية الاكتفاء المنهجي. وان في مساحة من النص - 00:25:43

مفضوحة لكن نرجع يبقى ليه في معركة حول النص؟ لان النص سابت ضد الاهواء. ففي واحد يقول لك ايه لا على فكرة هو كده المرأة مش صح الصح ان المرأة كزا كزا - 00:25:58

وبعدين يفاجأ ايه ده؟ ده النص عكس اللي انا بقوله. طب انا هتصرف ازاى؟ انا بقى شكلي وحش جدا دلوقتي. طب واحد يقول لك انا شايف ان الدنيا التعامل معها كزا - 00:26:09

كزا وكزا يعني يعني مسال يعني سريع كده برضو نقد يعني. آآ من الكتاب اللي بيحاولوا يطلعوا افكار ابداعية او آآ احمد خيرى العمري. له افكار جيدة في بعض الكتب قولوا افكار انا ارى ان هي يعني للاسف تحتاج الى مراجعات سواء حتى في موضوع الالحاد كان فيها اخطاء منهجية سيئة جدا. لكن خلينا ناخذ - 00:26:19

الكتاب اسمه البوصلة القرآنية بتاعه البوصلة القرآنية والكتاب بيجاول يقول لك وجهد القرآن انا ممكن مسلا وده مش ممكن ده حقيقي انا مخالف الطرح اللي في الكتاب الاسرة القرآنية. طب لو انا عايز اقدم دليل ان انا اقول له يا استاذ احمد ما اعرفش هو الدكتور او ايه الدكتور احمد خيرى - [00:26:41](#)

انا اخالف ما تفضلت وتقدمت به في طرحك في كتاب المصادر القرآنية. يقول لي ما دليلك قولها؟ في نص ثابت. يعني النص ثابت اهو بيقول كذا وكذا والمعاني اللي انا بقولها مبنوثة في النص القرآني ولو بحثنا كما وكيفاه نجد ان المعاني دي بتخالف الطرح والمعاني دي بيبقى في نص - [00:26:57](#)

نرجع له في نصوص نرجع لها. بيبقى عندنا الخلافات لازم في حاجة نرجع لها. والا الخلاف هيظل الى ما لا نهاية يعني وده قيمة النص. فاحيانا المخالف مش قصدي طبعاً دخول احمد خيرى عمر دلوقتي خلاص انا برجع آآ الناس المفسدين. اللي عايز يتبع هواه - [00:27:17](#)

يفاجئ ان النص ضد الهوى. واصلا الامام الشاطبي بيقول كل الشريعة جاءت زي ما بيقول في الموافقات في كتابه جاءت لالخارج مكلف عن داعية هواه. يعني الشريعة جت تقول لك ما تتبعش هواك ويسمع كلام ربنا - [00:27:35](#)

يعني خالف الهوى بل لا يؤمن احدكم حتى يكون حديث وان كان فيه ضعف لكن معناه صحيح حتى يكونوا هواه تبعوا لما جئت به. يعني عموم الشريعة ومن المقاصد الكلية الرئيسية للشريعة ان تخرج الانسان من داعية هواه - [00:27:52](#)

طيب ما هو انا الوقتي اهوائي ديت عايز امشيها افاجئ ان فوزي يقول لا لا لأ. لف وارجع ثاني. اهو النص بيقول كذا كذا. بس الموضوع آآ عكس اللي انت بتقوله تماما - [00:28:09](#)

فده خلى طب واحنا هنتصرف ازاى اهل الشهوات متضايقين هنتصرف ازاى؟ بيبقى احنا لازم نتصرف في النص ده. النص ده حاجز. احنا لازم يعني نكسب النص ده. وده بقى هنا ننقل بقى العنصر التالت اللي هو الهروب من التكليف وده كنت اتكلمت عنه في - [00:28:20](#)

تقريباً درس وما قدر الله حق قدره. تقريباً اللي هو الاصل التاني من اصول او التالت من اصول الانحراف مسألة آآ لما اتكلمت عن السنة الاله وتقليد الانسان ولما حاولنا نجيب كلمة ما قدروا الله حق قدره في القرآن. فوجئنا ان هذه الكلمة - [00:28:44](#)

هذه الجملة وما قدر الله حق قدره او من غير واو في اية ما قدر الله حق قدره موجودة في ثلاث مواطن في القرآن. سورة الانعام وفي سورة الحج وفي سورة الزمرة. ولقينا ان التلات ايات او التلات مواضع كل موطن - [00:29:03](#)

بينفي سوء الظن عن الله لان يعني وما قدر الله قدره لما قدر الله حق قدره؟ اما اه مسألة الخلق اللي موجودة في سورة الحج او نفي الوحي اللي موجودة في سورة الانعام ما انزل الله على بشيء من شيء بيبقى - [00:29:17](#)

احنا قلنا ما قدروا الله حق قدره جت في ثلاث مواطن. مرة مع الخلق ومرة مع الوحي ومرة مع الدار الآخرة. وقلنا التلاتة دول هو ده مسلسل التكليف اي حد عايز يهرب من التكليف يا اما ينكر وجود الله او ينكر النص او ينكر الدار الآخرة. يعني المشركين - [00:29:31](#)

قال له في اله بس انكره التاتين دول. الملحد ممكن يوجه التلاتة. في واحد ممكن يوجه الدار الآخرة بس. او يدلس في الدار الآخرة. زي بعض اهل الكتاب قالوا اه ان مسلا اياما معدودات - [00:29:51](#)

يدرس في دار آخرة. ويسيب النص زي ما هو ويسيب او يعني برضه يحرف في النص. فده مسلسل التكليف. اي لعب في ضلع من الاضلاع هيساعد اللي عايز يتابع الشهوات انه يهرب من التكليف. بيبقى اذا هيفاجئ ان امامه ضلع من الاضلاع لازم يتخلص منه وهو النص. يعني مسلا - [00:30:01](#)

الملح دلوقتي لو عايز يدعي العقلانية او الاضطراب او ان كلامه مضطرب او او لازم يجاوب وده اللي خلى آآ كتير من الملاحظة الان بيهربوا من منطقة الالحاد المباشر الى منطقة اللا ادريّة. ان هو لازم يجاوب على سؤال الوجود - [00:30:21](#)

فبيجي الملحد يفاجأ انه مش قادر يقدم اجابات لازم الملحد يرد على مسألة الخلق ولازم اللي هيثبت وجود الاله يثبت هل الله خلقنا كده عبتاً؟ ما فيش رسالة ما نزلناش نص؟ ولازم اللي يحرف في النص بيبقى عنده اجابات على الاسئلة اللي هترد عليه. طيب -

فبالتالي المواجهة من التكليف هتخلي الانسان لازم يقدم اجابات. وده اللي خلى ان دلوقتي اي حد بيدعي او او خلاص اي حد وصلنا معه ان احنا هزمناه في مسألة وجود ربنا سبحانه وتعالى. واثبتنا ان هذا الكون له حكمة عظيمة. وبالتالي - [00:31:01](#)

ايحسب الانسان ان يترك اسودا. يعني لو احنا نجحنا في المقدمة دي وفي منازرة او في اقناع او في نقاش كسبنا المقدمة الاولى ان الانسان لم يترك ولن يترك سدى فبالتالي الله سبحانه وتعالى - [00:31:18](#)

له نصا. لو نجحنا في المقدمة الاولى وفي واحد اتهزم معنا في الجولة الاولى. وعمايز يظل يتبع الشهوات هتيجي بقى درس النهاردة اللي هو معركة النصر. حاسس ان النص بالنسبة له بيحرجه - [00:31:33](#)

ثابت مش متغيب يتصرف ازاى بيدأ بقى هنا يتكلم عن المعارك بدأت المعركة مع النص. بدأت المعركة مع النص اقوال كتيرة يعني ممكن ترجعوا لها في الكتب المصادر اللي هقولها لكم. آ - [00:31:45](#)

زي جون لوك كان بيقول لم يعد لنا حاجة الى الوحي هو حاسس ان الوحي عامل نوع من التضيق يقول لك لم يقعد لنا بحاجة واحدة. فالله سبحانه وتعالى بيقول هو خلاص بيثبت وجود الله. اعطانا وسائل اكثر - [00:31:59](#)

نفعا من الوصول لاحتياجاتنا وتلاقي حد تاني يقول لك لاه احنا الوحي مقيدنا محتاجين نوصل لطريقة ان احنا نتخلص بها من سيطرة الوحي على حياتنا. ونقولات يعني ممكن اقول لكم على موضوعنا ان شاء الله في اخر الدرس. طيب. نيجي بقى بدأت معركة النصر. احنا اتكلمنا على في لحظتين مفصليتين. لحظة الخطاب الاول من - [00:32:14](#)

الله سبحانه وتعالى لادم عند نزوله الارض واللي يهمننا احنا بقى كمسلمين ولحظة النزول الاول للوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم. ليه اقرأ؟ النبي صلى الله عليه وسلم اتكلمنا عن اللحظة المفصلة الاولى دي خلاص. واتكلمنا - [00:32:36](#)

ايه الحللنا الالفاظ اللي فيها؟ نيجي نتكلم على اللحظة المفصلة الثانية دي. لحظة اقرأ. طبعاً اللحظات المفصلة كتير زينا يعني لو انت عايز التلات لحظات ورا بعض سورة المائدة انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور وبعد كده الانجيل وبعد كده القرآن ان هو مهمينا عليه. وبعد كده ومن لم يحكم بما انزل الله خلاص التلات آيات وانه من احسن الله - [00:32:49](#)

قال قوم يوقنون. الربع ده جيد جدا في تصور خريطة نزول الشريعة. والتصور العام لنزول الشريعة. سورة المائدة اصلا صورة يعني لعل الله سبحانه وتعالى ييسر الشرح لها صورة بتبين لك النزرة الاجمالية لنزول الشريعة على الارض - [00:33:09](#)

وفكرة العود والمواسيق. طيب اللحظة المفصلة دي خيلنا نشوف ما قبل اللحظة المفصلة وما بعدها انتم طبعاً عشان انتم عكسي فلما هيبقى عندكم القبل وبعدها هنتكلم على ما قبل اللحظة المفصلة. النبي صلى الله عليه وسلم قبل الوحي - [00:33:23](#)

كان اسمه ايه؟ كان يسمى يلعب به الصادق الامين. هل كان النبي صلى الله عليه وسلم حد بيعمل له معارك ركز معه وعمايز يغتالوا وعمايز يموتوا وزعلانيين منه لا ما حصلش. بالعكس النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:33:39](#)

اسمه الصادق الامين كانوا بيضاوروه وكانوا عارفين انه بيظل الليالي دلوقتي العدد في الغار وكانت بكل امان. عادي جدا. امنا خديجة تذهب اليه وتعطيه الطعام ليتزوج. يعني ما كانش حد بيراقبه - [00:33:55](#)

كان مسلاً بقى زي الهجرة قال لامنا خديجة وانت جاية الغار خلي حد يجيب الغنم ويمسح الاثار وخلي حد يعرفك وتقولي لا لا ابدأ بكل اريحة خديجة كانت بتأتي بالطعام وتروح للنبي صلى الله عليه وسلم ليتزود الليالي ذات العدد بل في بعض الروايات انها كانت تعتكف بجواره - [00:34:09](#)

فالموضوع في قمة الامان وكان يخلص الايام دي وينزل يعيش وسط المجتمع ويتاجر ويكسب والناس ممكن تعطيه اموال يبقى كان عايش حياة ما فيش فيها المعارك اللي احنا بنتكلم فيها - [00:34:27](#)

للنبي اللي ربنا قال من اول لحزة بعضكم لبعض عدو متى بدأت المعركة؟ اول من تغير الاسم من الصادق الامين لان ده اسم يا جماعة الصادق الامين آ وصف هتقول لي ذاتي ما هو بيصدق للناس وبامانة الناس مش قصدي مش قصدي ما لوش اسر متعدي. اقصد ان هو كائنسان هو انا انسان صادق دي اخلاقي. لكن تغير - [00:34:40](#)

الاسم الى رسول الله بقى اسمه ايه بعد ما كان الصادق القديم بقى اسمه محمد رسول الله. يعني ايه رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. يعني ايه كلمة رسول؟ يعني يحمل رسالة. بقى هنا - [00:35:06](#)

شيء متعدي. يعني هو الان مطالب ان يبلغ الرسالة تبارك الذي نزل الفرقان واسم فرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. يعني الان من اول لحظة قيل له قم ما حدث ينفع خلاص تقعد. ما حدث ينفع تعتز - [00:35:18](#)

ما قبل الرسالة يسعك الاعتزال. انك تعتزل عن الناس. لان هو اصلا ما كانش معه اداة للتغيير ولو انت عايز تتخيل مازا لو غاب القرآن هنرجع للحزة الاولى لحزة الاعتزال في الكهوف. وده اللي حصل للنصرانية لما بدأ يحصل التحريف - [00:35:35](#)
هو خلاص الرهبانية. ما هو ما عهوش اداة يغير بها يعني تحريف النصوص هيمنعك من انه يبقى معك ادوات التغيير النبي صلى الله عليه وسلم انتقل بعد اقراراً الى انه كان او اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ايه اصبح رسولا؟ يعني ايه بقى معه رسالة - [00:35:53](#)

ومطالب ان يبلغ هذه الرسالة وركز معي. كما هي. وان لم تفعل زي ما ربنا قال وابن عباس فسر يعني ان لم تبلغها اكاملة وان لم تفعل فما بلغت رسالته. يعني لو انت بلغت القرآن كاملا الا اية او ايتين فكأنك لم تبلغ رسالة. لان الرسالة مجملة - [00:36:11](#)
بعضها اذا كان في استطاعتك ذلك طبعاً. او احنا من بعدنا للنبي صلى الله عليه وسلم يعني. طيب. لما النبي صلى الله عليه وسلم بدأ يبلغ رسالة فوجئ بمعركة. يعني ايه ده - [00:36:31](#)

انا قبل المعركة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل الوحي بكل اريحية هم واسقين فيه فدعا الناس ودعا الاقرباء ودعا العشيرة ايها الناس. وبعدين قال لهم هو مش انا. لو قلت لكم ان فيه خيل لخلف هذا الوادي تغير علينا مش هتصدقوني - [00:36:42](#)
انا كلمتكم على مسألة حياتية خطيرة سياسية هتؤدي الى الوفاة والى القتل. هتصدقوني؟ اه هتصدقك. يعني لو انا كلمتكم في مسألة سياسية يترتب عليها ان احنا قد نباد. هتصدقوني ولا هصدقكم؟ انا بقى باكلكم في مسألة اخروية. يبنني علينا ان قد انسان يخلد في جهنم. هتصدقوني قالوا - [00:37:00](#)

ليس بدأ يطرح عليهم القرآن يقول لا مش هنصدقك يبقى بدأت المعركة من اللحظة دي. طيب هنا بدأت المعارك الثلاث. معركة الجاهلية الاولى مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى الهجرة - [00:37:20](#)
لما راح بقى لاهل الكتاب قالوا لأ. طب ما احنا اصدقنا اللي معنا النص يعني هنا بقى بدأت معركة اخرى تماما اصبح نص مقابل نص. هناك نص مقابل اهواء وشهوات فقط. يعني في الجاهلية في مكة النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم نص - [00:37:35](#)
هم يقولوا ايه بقى؟ نركي من الايات الجميلة قوي في سورة ترتيب الايات في سورة الانفال يقولوا ايه بيقرا القرآن فمضايقهم جدا القرآن فقالوا على فكرة لو نشاؤوا لقلنا مثل هذا - [00:37:50](#)

بعدها بشوية وما كان صلاتهم عند البيت الا ايه؟ الا مكاء يعني هو لما حب يعمل حاجة صلاة وحب يجيب عمل ايه؟ قعد يصفر ويطل. هو ما عندوش حاجة هو ما عندوش معنى قادر يقدمه. لكن معركة الجاهلية كان نص مقابل اهواء وشهوات. وهنشوف ازاى حاربوا بقى ده. لما الناس - [00:38:04](#)

راح قال الكتاب لأ احنا معنا نص طب هم اصلا قدروا يحاربوا النص بتاعهم ازاى؟ يعني ازاى انتم بتحلو الربا؟ بتتعاملوا بالربا؟ ازاى اذا سرق فيكم الشريعة تركتموه. ازاى مش بتقيموا العدل بينكم؟ ازاى بتتبعوا الشهوات؟ ازاى الاحبار والرهبان عندكم بياكلوا اموال الناس بالباطل؟ ازاى وصلتم كده وانت لسه - [00:38:24](#)

الكتاب عملتوها ازاى دي؟ يعني بحيس ان اللي عندنا اللي عايزين يتعلموا الحاجة دي يتعلموا يفضل ازاى مفتي وازاي مش عارف ايه وبرضه يعمل اللي هو عايزه من الشباب عملتوها ازاى دي - [00:38:47](#)

فهم قدروا يعملوا حاجات. عايزين بقى ينقلوا الادوات دي مع النص القرآني. فدي معركة تانية. معركة تالته خالص بقى اللي نزلت لمعركة النصر القراءات المعاصرة للنص القرآني. ازاى قدروا ان هم بيتكروا ادوات عشان يحرفوا النصوص وعشان يظلوا قدام الناس يقول ايه؟ اشهد ان لا اله الا الله - [00:38:59](#)

انا مسلم انا بحب النص القرآني وبعدين لأ انا شايف ان المرأة تمشي بالبكييني في الشارع ازاى يعني اصل انت مش فاهم انا هشرح لك النص قريب. هو ما انكرش مصر - [00:39:20](#)

هو لم ينكر النص خلاص وهنتكلم على المعركة الاخيرة مع مصر. طيب نيجي نتكلم ببقى دلوقتي احنا هنتكلم ثلاث معارك. معركة الجاهلية معركة اهل الكتاب المعركة المعاصرة مع النصر القرآني سم الختام كيف نواجه هذه المعارك - [00:39:33](#)

معركة الجاهلية يعني احنا ممكن آآ نزرها في آآ عناصر آآ لما بسقها في عناصر قد يظن البعض ان المشركين حطوا خطة آآ رقم واحد هنعمل كذا. فاذا فشلنا هنعمل كذا. فاذا فشلنا الخطة مش ده اللي - [00:39:46](#)

حصل. لكن انت هتلاقي طريقة عرضها اشبه بكده. يعني ده محاولة. محاولة ان احنا ايه من استقراء النصوص القرآنية؟ ما هي الادوات التي استعملها ومشركون لمحاربة النص القرآني. طيب ممكن نقول ان هم عملوا آآ اربع حاجات. يعني معركة اربع حاجات آآ ممكن نسميها الاعراض - [00:40:05](#)

معركة الاعراض ثم معركة عدم التأثير ثم معركة الاتهام والهجوم ثم معركة المساومة اربع معارك خاضها المشركون مع النصر الاعراض عدم التأثير اتهام وهجوم مساومة وبعد ما خلصوا المعادي دي وفشلوا فيها كلها عملوا معركة اخيرة هقولها وبعد كده ننتقل لمعركة اهل الكتاب. ايه معركة الاعراب - [00:40:26](#)

دايما لما حد مسلا وده بيحصل في اي حاجة حتى احنا كمسلمين هتيجي شبهة الحادية او واحد انت بتورد عليه شبهة او اول حاجة بتعملها عايز تبين مدى ثقتك في نفسك فبتعمل ايه؟ فتقول ايه - [00:40:53](#)

ده كلام فارغ ده اه هوا ده كانه ينفخ في هوا وكأنه يريد ان يطفى نور الشمس فهما برضو عايزين ياخدوا بقى الحنة دي بقى فيقولك ايه الكلام ده آآ سبوه كلام - [00:41:05](#)

كلام لزن سورة لقمان فقول الله سبحانه وتعالى ولو انما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمددا من بعده سبعة ابحر. في اكثر من سبب نزول منها اثر مروي عن قتادة. انهم انه قال ان المشركين قالوا - [00:41:20](#)

هذا كلام. يعني هم دلوقتي قعدوا يفكروا ايه اللي جد على النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل نزل عليه سلاح من السماء؟ هل اخرج يده فاصبحت بيضاء؟ هل كانت معه عصا فشق بها البحر - [00:41:33](#)

هل كان يحيي الموتى؟ هل يبري الاكمه والابرص؟ لا لا مش كل ده. ايه اللي جد عليه؟ اللي جد عليه انه نزل عليه وحي. يبقى احنا هم نشوف التفكير وده تفكير - [00:41:47](#)

على فكرة صحيح لو احنا استطعنا ان احنا ننزع منه الوحي او نهون من شأن الوحي احنا كده نجحنا في المعركة. لان ده اللي جد. اهو قبل كده ما كانش - [00:41:57](#)

عندنا مشكلة معه. كان الصادق الامين اللي بيروح يقعد في الغار وبنشاوره في مشاكلنا. ما عندناش منه مشكلة خالص طيب. فاول حاجة قالوا ايه ازهار بقى الثقة. هذا كلام زي ما قلت النبي بيقول - [00:42:07](#)

هذا الكلام يوشك ان ينفذ. يعني النهاردة عرف يقول سورة الفلق. بكرة هيقول سورة التكوين. بعد كده مش هيلقي سورة يقولها. سبوه يخلص شوية الكلام ما بيخلصش. ومش بس الكلام ما بيخلصش. ده احد معاني ان كان لا يعني يعني ممكن يناقش فيه بس يعني. ما نفذت كلمات - [00:42:23](#)

هو المعاني المتجددة للوحي. يعني حتى لو الوحي له عدد ايات سابت ستلاف وشوية. المعاني ما بتخلصش. ففشلوا في مسألة ان هم ايه يوشك ان ينفذ. قالوا طب خلاص. سيبه يتكلم لغاية لما عمره اللي ينفذ. شاعر نتربص به ريب المنون. او - [00:42:43](#)

بيقول شاعر وشوية وهيموت. ريبا المنون هل دي بقى يعني هل دي اشارة كده خفية لاغتياله؟ المهم يعني ايه؟ شاعر نتربص به ريب كده كده هيموت جه ناس قبله وماتوا ونصبر عليه شوية. مش مشكلة جيلنا يفسد بس الجيل اللي بعده هيكون هو مات وكلامه خلس. فقعدوا يتعاملوا - [00:43:03](#)

ويتواصوا بالاعراض يتواصوا بالاعراب. بيفاعنوا الكلام مستمر. الاثر مستمر. آآ ابقى الله وده من اعجاز آآ القرآن واعجاز الاسلام. لما

حد يقول لك ايه من معجزات الاسلام انت بتقول له لما تقرأ بداية القرآن المكي - 00:43:23

اللي يتكلم بالكلام ده يتكلم بطريقة فيها ثقة انه سيمكن طب ما كان ممكن يموت في نضه. لكن ان هو ما يموتش غير بعد اليوم

اكملت لكم ايه ؟ آآ اليوم اكملت لكم دينكم. وما يموتش غير بعد. اذا جاء - 00:43:43

والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. ده من اعجاز الاسلام. ففشلت المحاولة الاولى. قالوا لا قعدوا بقى عملوا ده تخيلات يعني ده انا بجود من عندي يعني. عملوا بقى كده المجلس احنا مش هنسكت على اللي بيحصل ده. يتباع اللي معنا ويروحوا. وبعدين

ده - 00:44:00

الزنا هتقل واشتغلثوا شوية يقول لك ما تعملوش كده وهم بيحاولوا يدرسوا ايه اسباب التغيير يعني زي زي ما درسوا كده سيدنا

شعيب قالوا في حاجة غيرت في سيدنا شعيب فقالوا ايه - 00:44:16

اصلا تكم تأمركم. حسوا ان الصلاة بتاعة سيدنا شعيب دي هي اللي بتدي الاوامر. يعني حاسس انه بيوقف في الصلاة بيتغير فاحنا

عايزين نحارب الصلاة دي. فهم عايزين يحاربوا الوحي. فلقوا ان الاعراض والتجاهل مش نافع - 00:44:26

انتقلت مع رقم اتنين. طب خلاص. لو احنا هاجمناه هيقول ان احنا معزمين الوحي ده. احنا هنعرض بس المرة دي اعراض بنوع من

التواصي بعدم بعدم التأثير. هنقعد نحزر بعضنا - 00:44:42

اوعى تسمع له. وهنعمل ايه؟ وهنوزع القطن الكرصف مجانا. هنعمل جمعيات خيرية توزع القطن مجانا على ابواب مكة وهنبداً بقى

معركة جديدة خالص ان احنا هنوصي بعضنا البعض بعدم التأسف. وقال الذين كفروا لا تسمعوا دي المعركة رقم اتنين - 00:44:57

تسمعني يبقى رقم واحد التجاهل كانه مش سامع حاجة. يعني لو سمع اية القرآن ولا كانه سامع حاجة وعادي وعاش حياته بيمارس حياته بارحية. رقم اتنين لا بدأ في اه حالة الطوارئ اعلان حالة الطوارئ ويجمع ناس هنعمل ايه؟ ممنوع اي حد يسمع للقرآن. تحذير

لا مش لائم ابن عاشور بيقول - 00:45:16

لا تستمعوا لا لا تسمعوا. يعني لو قدرا انت معه انت مع القدرة دي من عندي هم مش بيقولوا قدرا. لو بالصدفة انت معدي والنبى قال

اتصرف طب انا ما معيش قطن. يعني جيت احط عشان احط القطن غني. والغوا فيه. افكر اي حاجة. افكر اغنية افكر كنت ليلة

حلو قضيتها. ضيق يعني ايه؟ لغو - 00:45:36

على نفسك والغو فيه لانيك لن نتصر في معركتنا معه الا بانتصارنا على الواحد. لعلكم تغلبون فبدأت المعركة رقم اتنين اللي هو احد

معاني سامدون وانتم تغنون. اللي هو ان احنا نلغوش عشان الناس ما تسمعش. فن اللغوشة - 00:45:58

احد القنوات اللي كان شعارها القناة الفاسدة اللي من شعاراتها مش هتقدر تغمض عينيك. اللي هو احنا هنخليك مش هتقدر تسمع. زي

ما ان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى - 00:46:16

ان شاء الله يعني ارجو ان بعد السلسلة دي ندخل في سورة الكهف وهنتكلم ان من الايات المحورية في سورة الكهف وكانوا لا

يستطيعون سماعه. هو عايزك توصل انك مش قادر تسمع القرآن. وبعدين يفاجأ ان بمجرد ما بيشيل الكرسي وبيشيل قطن -

00:46:26

زي ما حصل مع بعض الصحابة اللي اسلموا ويسمع يؤمن ان يكون معدي من قدام دار ابي بكر الصديق ويسمع قراية القرآن من

الصديق والصديق التزم انه مش هيطلع برة فناء الدار - 00:46:45

ومجرد قرايته للقرآن ويعيط ابو بكر ابو بكر كان رجل كان رجلا اسيفا يبيكي. فالناس كانت بتتقصص على الدار تحاول تسمع. قالوا ايه

ده مش هينفع بقى الموضوع ده. احنا - 00:46:58

موضوع ان احنا نعرض بس او نعرض وندعو بعضنا البعض لعدم التأثير كان في اذنيننا وقر مش هينفع الوقور ده مش جايب همه احنا

لازم نتصرف اعمل ايه بقى؟ قال لي خلاص. احنا المرة دي هنعمل حالة من الهجوم - 00:47:08

طولت عليك وانا عارف معلش هنعمل حالة من الياه؟ من الهجوم. يعني ايه بقى الهجوم دي يعني احنا هنحاول نقوم بتشويه النص

القرآني ده. يعني الاول اعراض ثم عدم تأثير ثم تشويه. هنقول بقى عليه شعر - 00:47:23

نقول عليه سحر. ومرحلة التشويه دي يا جماعة محتاجة تفكير. لذلك ربنا بيقول ايه؟ قبل المرحلة دي انه فكر وقدر لازم الكلام يكون موزون ما يقولش اي كلام كده. قدر في ذهنه وقعد يرتب قعد. دي مرحلة بقى ان لما حد يحاول يحارب النص القرآني دلوقتي -

00:47:42

تلاقي بعد طول تفكير انه فكر وقدر. في الآخر قال طلع باتهام قال ان هذا الا سحر يؤثر. قبل ما يقدموا الطعونات في النص القرآني بيقعدوا يفكروا دي مرحلة التخطيط على يعني كنت عشان حسيت الوقت بييجري بنا كان في اكثر من ايات هنا ممكن نشرحها -

00:48:00

زي بالزبط قول الله سبحانه وتعالى ممكن ترجعوا له كما انزلنا على المقتسمين. قيل اقتسموا قيل اقساموا مقتسمين. قيل من القسم وقيل من اقتسام. لو خدنا قول الاقتسام قيل اقتسموا طرق مكة. وان كل واحد بيدخل اقتسموا ايضا التهم. يعني واحد واقف على مدخل مكة ده اللي - 00:48:21

جاي يدخل مكة يقول له ده شاعر هيقابلك واحد شاعر. وواحد هنا يقول كاهن. واحد هنا يقول سحر. لما تتوزع التهم الانسان يحصل له حالة من اللغوشة. وده حصل دلوقتي زي ما بتلاقي موقع بيتهم - 00:48:41

القرآن ان هو واحد من الكتب السابقة. وموقع بيقول ان القرآن فيه اكايزب وموقع بيقول ان القرآن ضد العلم. وموقع يعملوا حالة من اللغوشة على النص القرآني. كل ده حالة من الهجوم - 00:48:53

آخر حاجة فشلوا في كل ده. قال لك باقول لك ايه تعالوا بقى مع بعض دي برضو من عندي. قعدوا مع بعض كده قالوا ايه ما نلعب على المكشوف. ايه رأيك بقى لان واضح ان كل اللي احنا عملناه ده مش نافع. احنا هنقعد معه ونعمل - 00:49:03

الاتفاقات خلاص آآ ايه رأيك تسبب النص القرآني ده ونديك اللي انت عايزه عايز ملك هنملكك. عايز اجمل واحدة هنجوزك. شف انت عايز ايه واحنا هندفعه. بس توقف عن هذا النص القرآني - 00:49:18

اللي هي بقى مرحلة اخر مرحلة مرحلة المساومة. انت بقرآن غير هذا او بدلها. مش هينفع تكمل كده. طب اقول لك على حاجة. فشله في دي طيب ايه رأيك تتنازل عنه قليلا - 00:49:33

يعني زي ما ربنا قال ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا هم عايزين ايه؟ عايزين قليلا دي وارجعوا للدرس ده. لان قليلا دي معناه ان النص ده طلع - 00:49:47

مش مقدس. يا جماعة خدوا بالك. يعني موضوع ان احنا نتنازل عن شيء من الدين لارضاء الآخر. وبنعتقد ان ده نوع من التقارب. لا ده ما ده بيدي له آآ ثقة ان النص ده طلع مش مقدس ما هو اللي يخليك عارف لما نقول ايه انا مستحيل اقرب منه ده مستحيل اقرب منه وبعدين بعد ضغط - 00:49:57

قال ايه طب خلاص انا دي مضايقتك بس هتسلم والله والله لو قطعناها تسلم طب قل والله كده خلاص اه طب ممكن تقطع لي الصفحة دي كمان لا يمكن ده مقدس. مقدم انت قطعت الصفحة الاولانية. يعني يعني هو دلوقتي بقى مقدس فبيقول انت مجرد القليل

الاولاني هيجيب القليل الثاني وقليل الثالث والقليل الرابع خلاص بقت - 00:50:17

الموضوع اتفتح ما تعرفش ترجع فيه. وده بيحصل كتير ازن كان فيه مجموعة محاولات قام بها اليهود ومن قبلهم المشركين. آآ بل قامت بها آآ ملكة سبأ مع سليمان آآ كان اظن جمع المحاولات دي حملناك الميداني في كتاب اظن اسمه مكائد يهودية تقريبا -

00:50:37

كانوا عايزين يعرفوا يقول لك انبي هو ام ملك. اختبارات. زي ما بلقيس كده انا هابتعت هدية. لو قبلها يبقى هو ملك. مش نبي محاولات اليهود حاولوا يعملوها. يقول لك احنا هنعمل له اختبار. لو اختار الاختيار اللي احنا عايزينه يبقى ده طلع ملك. يبقى احنا

خلاص هنحاربه وهنضغط عليه. لو فضل - 00:50:57

صمم على ما نكره ده طلع نبي. يعني احيانا اصرارك على ما يكره الخصم يؤكد انك على الحق. مش العكس فاياك ان تتنازل عن جزء من الدين. آآ يعني ايه الخلاصة؟ آآ المعركة الاولى كده خلصت معركة الجاهلية - 00:51:17

او لسه هنقول بقى اخر حاجة معركة الجاهلية اه كانت معركة يعني انا بسميها معركة وش في وش. هو دخل في النص مش عايز نص. ما انزل الله على بشر من شيء. شيل لنا النص ده غيره - [00:51:35](#)

اهل الكتاب ازكى شوية. يخشوا لان هم اهل كتاب. لو ترك النص هو اصلا قيمته ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل هو اصلا مصدر الرزق بتاعه ان هو الاحبار الرهبان. فهو عايز يحافظ على مصدر الرزق ده. احد معاني قول الله سبحانه وتعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون - [00:51:49](#)

وده قول المتأخرين اظن زكر ابن عاشور يعني احد مصادر الرزق هو الكذب على الله سبحانه وتعالى فشلت المعركة الاولى قال لك خلاص هو النصر ده بيطلع ايه؟ يعني النص ده لما النبي صلى الله عليه وسلم نزل به في الارض طلع ايه؟ يعني طلع مسلا لما النبي صلى الله عليه وسلم نزل بالوحي في الارض بين الناس - [00:52:09](#)

طلع مسلا سمار فنولع له فيها ولا طلع مال فنسرقوا منه؟ النصر ده طلع ايه؟ طلع رجال. طلع صحابة. ده منتج النص القرآني. يعني لو انت عايز تعرف ما هي منتجات النص القرآني - [00:52:28](#)

هم الصحابة. طب نعمل ايه؟ نموت الصحابة. نموت نموت النص. نموت ما احنا مش عارفين نموت النص. اعراضنا واعتراضنا وشغلنا وهربنا وحاولنا ان احنا نساوم وكل ده فشل. طب نعمل ايه - [00:52:38](#)

نموت المنتج. فبدأوا بالتقتيل والتعذيب والتشديد. قربنا سبحانه وتعالى بيقول في سورة البروج واختيار سورة البروج في مكة له دلالة ان البروج اللي حصل ان الملك الظالم موت كل المؤمنين. قربنا بيقول لهم في اخر سورة البروج - [00:52:57](#)

بل يعني مهما موته ومهما قطعته في النسبة له هو قرآن مجيد السر في تكوين الرجال هو النص والنص محفوظ في لوح محفوظ ذلك في ظني يعني وده تدبر قد يكون خاطئ قد يكون خاطئا ان سورة البروج والطارق - [00:53:11](#)

اعلى قصة حفز النص. مش ده الموضوع الاوحد. احد المواضيع واتكلمت عنها بالتفصيل. ازاى القرآن في لوح محفوظ؟ وازاي لحزة نزول الوحي يعني هو هنا في اللوح المحفوظ في الورود. وفي الطارق لحظة النزول ودي لحظة مهيبة - [00:53:30](#)

يعني لحظة الملائكة كلها بتخضع ويخشى عليها لحظة مهيبة. لحظة ان يتكلم الله بالوحي. ونزول النص آآ اشترك فمحاولة تحريف النص واشتراك السمع من الشياطين قربنا يقول لك كل ده محفوظ النجم الثاقب كل من يحاول اشتراك السمع آآ يحرق يبقى -

[00:53:46](#)

دي اللوح المحفوظ ودي من السماء وفي الاعلى في صدر النبي صلى الله عليه وسلم. سنقولك فلا تنسى. فالقرآن محفوظ هنا في اللوح المحفوظ وفي اللوحة النزول وفي سورة النبي وسلم. فمحفوظ - [00:54:06](#)

دي رحلة حفظ الوحي. البروج الطارق الاعلى لكن في الاسف في ناس على عيونها برغم ان القرى موجود فيه غشاوة اللي هي ايه؟ جت الغاشية. فلذلك صورة الغاشية بتقول له بعد بقى الثلاثة دول افلا ينظرون انت محتاج - [00:54:16](#)

انظر عشان تتأمل في الوهم طيب نرجع صوت البروج. محاولة التقتيل لن تثمر. يعني اللي عايزين يحاربوا الدين ربنا بيقول لهم احد معاني قول الله سبحانه وتعالى من كان يظن اللي معتقد انه هيهزم الدين قال لن ينصره الله الهادي. قيل بتعود على النبي صلى الله

عليه وسلم. من كان يظن ان لن ينصره الله بالاية بقى فيها اقوال كثيرة - [00:54:30](#)

اخذ قول كان مش هو الاشهر فليندد بسبب الى السماء. ثم ليقطع. قيل سبب حبل الى السماء ويخنق نفسه وكان فهم نوع من التهكم او بسبب الى السماء ثم ليقطع الوحي. يعني الوسيلة انا بادلك يعني عارف انت لما تكون لتفقيم السقة زي الغلام اللي خدود كده.

بيقول للملك انت عايز تموتني؟ ما فيش - [00:54:53](#)

غير وسيلة واحدة بس. لست بقاتلي حتى تفعل ما امرك به فانت عايز تقول لهم انتم يا جماعة اللي متضايقين من النص ومتضايقين من الثابت ومتضايقين من القوانين الشرعية والوحي والشرعية انتم عايزين تهزموا - [00:55:13](#)

سريعة موضوع القتل والسجون والتعذيب ده ده مش هيجيب. انا بقول لكم ده مش هيجيب لان انتم هتموتوا دول هيغيرهم. القرآن محفوظ والقرآن لما بيثمر لما بيزرع بيطلع منتج اللي هو الرجال. وهي دي صورة الطارق. الدورة اللي ربنا زكرها في سورة الطارق

والسما ذات الرج والارض ذات الصدع - 00:55:28

الماية بتنزل والارض تطلع. هو الوحي كده بينزل على قلوب المؤمنين يطلع معاني ايمانية. ما بيخلصش. موته دول هينزل على غيرهم لان هو محفوظ انتم عايزين تيجوا من الاخر وتوفروا جهدكم. خليككم تعاملوا مع النص المباشر. فليمدد بساوي من السماء ثم ليقطع. فلينظر هل وده مش هيحصل. وكذلك انزلناه - 00:55:48

ده مش هيحصل. اخر معركة التعذيب والتشريد والقتل ايضا باءت بالفشل. والنبي صلى الله عليه وسلم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة وبدأت معركة جديدة مختلفة. وده مهم. بسم الله - 00:56:07

المعركة الجديدة دي هزه المعركة الجديدة مهمة ليه؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لسيدنا معاز آآ وهو بيعته لليمن انك اتأتي قوما اهل كتاب. مهم انك تعرف مين اللي بيقاومك. يعني مقاومة الملحد غير المشرك الوثني غير اهل الكتاب غير - 00:56:25 العلماني تختلف طب اهل الكتاب وآآ لاسف برضه الوقتي جري مننا هيتعاملوا ازاى؟ يعني انا قلت مشكلة اهل الكتاب ان هم اسمهم اهل كتاب وقال الكتاب وده انا شرحتها ازن في باديو يريد الانسان انه لا ينظر امامه. عايز يعمل معادلة صعبة جدا. عايز يحقق الفجور اللي بداخله ويحافظ على - 00:56:46

اهل الكتاب قال لك هنعمل ايه؟ قال لك هات لي الكتاب ده وانا هحضره. قام ماسك الكتاب هو دخل الان في معركة. الشهوات والاهواء تريد شيئا فص ثابت بيقولوا شيء. فدخل المعركة مع المصلحة اللي احنا بنتكلم عليها النهاردة. قال خلاص. معارك بقى ربنا ذكرها في مقدمة سورة البقرة وتفصيل في سورة البقرة وفي النساء وفي الميت - 00:57:11 في معركة التحريف. ومعركة التأويل ومعركة الانتقاء. ومعركة تجعلونه قراطيس تبتدون وتخفون في معارك قاموا بها. فممكن يقول لك ايه احنا هنحرف المعنى. او هنبدل النص هنمسح كانوا يعملوه قراطيس عشان يخبوا اللي هم مش عايزينه على الناس. وكانت الناس امية مش عارفين ومنهم اميون لا يعلمون الكتابة الا امانى - 00:57:31

عيد ايات التحريف تذكر ضمن سياق يعرفك ان الناس ما كتش عارفة ان ده بيحرف. فالوقت اصبح دلوقتي اصبح في معارك كثيرة بتقام من اهل الكتاب مع النص. والنص بتاعهم احنا لسه ما جيناش بقى للايه؟ للنص بتاعنا اللي هو القرآن. هم - 00:58:00 حاولوا في النص بتاعهم وربنا قال لنا كده. يعني الجزء الاول من سورة البقرة الجزء الاول من سورة البقرة ببين وسائل التدليس والتلبيس التي قاموا به. يعني قاموا بالتحريف. يقول لك اللفظ دي مش معناها كذا. يحرفون الكلمة عن مواضعها. وفي اية -

00:58:19

من بعد موجات والتفريق مش يعني هيطول مش وقته. او الانتقاء افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. او التلبيس الحق

التلبيس ده قضية خطيرة جدا يعني مسلا في قول الله سبحانه وتعالى - 00:58:40

حكاية يلبسون الحق بالباطل. آآ وده من اوائل التوجيهات اللي جت سورة البقرة. مسلا يقولوا ايه؟ اليهود مسلا يقولوا ايه؟ آآ محمد نبي يقولون نعم محمد نبي محمد رسول نعم محمد رسول الله انتم امنتم ولا ايه اللي حصل؟ ايه الايمان ده؟ ولكنه رسول للعرب فقط. يبقى حاطط حته من الحق - 00:58:54

على حته من الباطل. التلبيس ده يا جماعة اصعب شيء لذلك العالم يحتاج فك هذا اللبس. يعني مثال الجاهلية قامت به ومسال

حسي ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان الصفا سورة البقرة ايضا ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:59:14

طب ليه ربنا بيقول كده؟ ان هم جابوا صنم اسمه ايساف وصنم اسمه لا اله وحطوا الصنمين على الصفا والمروة. فاصبح اللي بيطوف

بين الصفا والمروة بيطوف بين الصفا وايساف - 00:59:34

ولا الى والمروة فقد يعتقد الانسان ان ايساف ولائلة من شعائر الله كما ان الصفا والمروة من شعائر الله. فكان من معاني الاية في

القدرة الاية وده دور العلماء على فك النفس. يعني كان ممكن واحد يقول ايه - 00:59:47

احنا هنطوف وخلاص مش مشكلة مقدسة ايساف مقدس والعيلة مقدس زي مصطفى مقدس يعني هياخد ايديه هياخد ايزاف

ويصطفى على بعضه او واحد يقولك لا لا لأ سنهجو الطواف بين الصفا - 01:00:03

مش عايزين آآ لان دي في ليه مش هتطلب من الصفا والمروة؟ يقول لك يا عم ده فيه اصنام؟ انت انت عايز تطلب من الله؟ انت

مشارك ولا ايه؟ واحد تاني يقول له يا عم ده مقدس ده على بعض. [01:00:15](#) - فالاية

فصلت الصفا والمروة فقط. من شعائر الله. وان الصفا هي ليست من شعائر الله. فدور العالم ان اصعب شئ يقدم على الناس انه يقدم

الحق. ومعه جزء من الباطل ذو العين يفك هذا اللبس. لكن ايضا من وسائل اهل الكتاب - [01:00:25](#)

فاهل الكلاب استعملوا وسائل كثير لدرجة ان النص بتاعهم دلوقتي اصبح نوع من يعني زي ما النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان

الايمان لا يخلق النص وخلص اصبح دايم ما عدش فيه نص. بل كثير من النقاد زي ما بيبقى عندهم عامة النقاد هناك. زي ما ذكر

الدكتور آآ سامي العميري في كتابه - [01:00:44](#)

المصري الاصيل انجيل كتاب قيم رائع. ان هل هو بيتكلمه؟ هل نستطيع استعادة النص الاصيل؟ يعني هم بيعترفوا النص الاصيل مش

موجود. هل سنستطيع استعادة النص الاصيل للجيل؟ وعامة النقاد على المنع مش هنقدر. واللي بيقول ان احنا - [01:01:04](#)

يعني بينقد بل طب يقولوا لك ازاي طب هم مش هيستطيعوا استاز نصر الانجيل؟ طب اومال هيتعبدوا الناس ليه؟ يقول لك لا ما

احنا فاهمين المجملات. احنا متعبدين المجالات وربنا سابنا ان احنا نختار. فهم اصلا عندهم النص مش موجود. وده اللي خلى للاسف

اللي نشأت العلمانية عندهم ليه - [01:01:24](#)

ان اصبح ان ما فيش نص. ويا جماعة دايم اعرفوا كده. احنا حضارتنا اي دين هو حضارته قائمة على النص. اول لما النص بيروح

هتنشأ حضارة لكنها ليست على مرض الله. احنا احفزوا الكلمة دي. حضارة المسلمين هي حضارة نصية. قامت على نص. قامت

بتوجيهات من النص. تغيير - [01:01:44](#)

في النص وانشاء حضارة يؤدي الى حضارة على غير مراد الله. لازم تعرف كده الخلافة اسمها خلافة راشدة دي اتسمت راشدة. لما كان

اللي فوق خالص اللي هو الرئيسي اللي هو الخليفة بيجتمع في فهمه للنصوص مع تطبيقه على ارض الواقع. لما حصل الانفكاك بين

الملك والكتاب بين السلطان - [01:02:04](#)

والكتاب هنا بدأنا ندخل في مرحلة الملك مش في مرحلة الرشد. طيب يعني اذا كان محاولة اهل كل احنا انتقينا منها نيجي بعد كده

رأي المعركة المعاصرة مع النصر. بدأت ازاي؟ اقول لكم نص جيد من كتاب اسمه ظاهرة التأويل في الفكر الغربي العربي المعاصر.

دكتور خالد - [01:02:24](#)

من اقوى الكتب وكتاب صعب شوية من اقوى ما كتب في مسألة الحرب على النص بيقول آآ قصة البداية هنا في النص بيقول ايه بعد

ما ذكر آآ هو الكتاب بيشرح قصة التأويل من الاول خالص. يعني ايه كيف اوله النص وآآ - [01:02:44](#)

بيقول في صفحة مية وتلاتة بيقول آآ انا هقرأ لكم هنا كلام ايه سياقه الاول؟ الكنيسة عمالة تفاجئ ان ما عنش نص. كل شوية حنة

النص اتشال. حنة النص تحرر. يعملوا مجمع كنسي. والطرف الاخر طرف بقى اللي هو زي الجاهلية بقى. طرف الالهواء - [01:03:04](#)

هجوم شنيع غيروا لنا دي. اعملوا لنا ان الربا حلال. فالمجمع الكنسي طب ازاي ده احنا عندنا طب خلاص هنشيل لكم ايه؟ هجوم

متواصل الكنيسة ان هي تغير في مصر اهل القهوة اقوى. مين يهجموا يجلبوا بخيلهم ورجليهم عشان يغنوا مصر. فالكنيسة من

الخطبات المتتالية فهنا بيقول في مية وتلاتة - [01:03:24](#)

وبعد هذه الضربات المتوالية على الفهم الكنسي. الكتاب المقدس هو كل شوية يخطبوا يخطبوا خطه. والفهم الكنسي يتراجع. اضطر

الفهم الكنسي او اضطر الى التراجع لصالح القراءة الجديدة للكتاب المقدس. واعترف خدوا بالكلمة ده اعتراف خطير جدا. واعترف -

[01:03:44](#)

واعترافا رسميا بالنقد الكتابي لهذا النص. احنا يعني خطوا الكتاب المقدس بتاعهم على طاولة النقد. بس خلاص ده اعتراف كان

خطير جدا في ضوء ايه؟ طب هنتنقه ازاي؟ طب اذا كان ده الثابت المفروض نرجع له. هنتنقه بايه؟ قال لك لا ما في حاجة اسمها

ودي هتكلم عنها. المناهج النقدية الحديثة - [01:04:04](#)

هنستعمل المناهج النقدية الحديثة. المناهج النقدية الحديثة دي كانت بتستعمل مع الروايات مع المسلسلات مع النصوص الفنية. ايا

كان بقى هي بدأت في المقدس المقدس ايا كان يعني فقد اعترف المجمع الكنسي الشهير في مجمع الفاتيكان الثاني والذي انعقد الف تسعمية اثنين وستين - [01:04:26](#)

الف تسعمية خمسة وستين الى اتخاذ قرارات جريئة جدا من اهمها الاعتراف الرسمي بحق العلماء في قراءة الكتاب المقدس باستخدام منهج التاريخي المعاصر وده اعتراف جعل هناك تصالح بين الكنيسة والحادسة واصبح فهم وتأويل الكتاب المقدس في ضوء نظراته الحديثة - [01:04:46](#)

مشروعا بعد ان كان زندقه ومبروكه من ايديه. يعني المطلب اللي اعترفوا به ده اللي اعترفوا به لما كان حد بيطلبه قبل كده كان ممكن يحرقوه لما كان حد بيقول لهم احنا عايزين نقرأ الكتاب المقدس قراءة جديدة كانوا بيعتبروا ان ده هرطقة. ده زندقه. ده خروج من الدين. من كتر الضغوطات ومن كتر ما هو - [01:05:06](#)

احنا قلنا ايه اللي يخليهم يضغطوا؟ ما انت تنازلت مرة قدمت القليل وبعدين بقى عشان اهاوك وشهواتك. طب ما تقدم عشاننا. وهنراضي بعض. وهنسيبك انت اهل الكتاب وهنسيبك تعبس في الكنيسة وهسيبك تعبر في المسجد. انت ترضينا برة واحنا راضيين جوة. ويتم - [01:05:26](#)

في تعاقد فبدأت اللي هي بقى ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. عايزين الفتنة عن طريق التأويل. بدأت بقى حاجة اسمها المناهج المعاصرة للتعامل مع النص. بدأت فكرتها ازاي نشأ عند اهل الكتاب ان اهل الكتاب النص عندهم مرن شويتين ثلاثة يعني استك شوية. احنا مصر عندنا سابت. ان نحن نزلنا الذكر وان له لحافظون - [01:05:40](#)

نص ساعة دوم وهقول دلوقتي نزريات نشأت نزريات كتير منها حاجة اسمها النص المفتوح. قالوا احنا لازم نفكر ازاي نسيبكم اهل كتاب وازاي فقالوا خلاص احنا محتاجين حاجة اسمها عشان يقول لك هم دايم دايم حتى الملاحدة - [01:06:05](#)

آآ اي انصار فيه كده عشان يظل قدام الناس ان هو مش متناقض لازم يصيغها صيغات معينة ويكتبها ويكتبها في صورة صيغة طيب ما هي المناهج النقدية اللي انتم دخلتم بها النص - [01:06:23](#)

نشأ علم ممكن بيسموه الهرمان وطريقة ايه الموطيعة ده؟ قال لك ده علم آآ سموه بقى التأويل سموه الترجمة سموه المقاربة سموه التفسير. ايا كانت انت لو جيت بحثت عنها في الترجمة - [01:06:38](#)

هتجد ترجمات كتير ليه؟ ايه فيك ايه؟ ايه نشأته اصلا؟ آآ له اكسر من رواية يعني او ذكر في نشأته واختلافات ايه هو اصلا نشأته ماكن خليها تقول ميزة كتاب للتأويل بتاع خالد السيف انه جاب الموضوع من الاول خالص - [01:06:53](#)

اذكر لكم ان شاء الله في الآخر مراجع هامة جدا لمعركة النصر. بيقول تأتي كلمة الهمنيو طيق من الفئة اليوناني وجابه وتعني تفسير طب نشأت مين؟ قال هم كانوا بيعتقدوا - [01:07:09](#)

ان الاله اليونان والفكرة دي للأسف تسربت عند بعض المتكلمين يعني اسلاميين الاله لا يتكلم بكلام آآ يسمعه الملك لا يتكلم بحرف وصوت. عندهم قصة كده الكلام هيودي حاجة اسمها التغير وحلول حوادم. لكن اهل السنة الله سبحانه وتعالى يتكلم - [01:07:23](#) كيفما شاء وقتما شاء بحرف وصوت سبحانه وتعالى يسمعه من يشاء هو قال لك لا. طيب هم يقولوا ايه؟ هم بقى اليونان. هنعرف ازاي مراد الاله مننا الاله ده عندهم حاجة كده زي ما تكون حاجة مصمطة منعزلة عن العالم. قال لك في اله تاني صغير بقى -

[01:07:43](#)

بيعرف تفكير الالهة والليلة ده عشان وهو صغير بيعرف يتواصل مع البشر ففي اله ايه فكرة الالهة الصغيرة في اله تطوع وراح يشوف لنا تفكير الالهة ونزل اسمه هيرمس. وهنا فكرة الهيرمن اللي هو الهرمانوتيك الهرنوتيقة. اللي هو هيترجم لنا - [01:08:02](#)

ماذا يريد الاله مننا؟ ده معنى النظر. فدور الاله الصغير انه يروح لتفكير الالهة وينزل البشر يقول لهم فلجأ قال له طب الى ده اليونان ده فكرة اسطورية ومش موجودة دلوقتي. هنعرف ازاي مراد ربنا قال لك اه ما هو دلوقتي العقل ده بمناهج معينة هتخط النص

[01:08:21](#) قدامنا كده -

النص ده مراد ربنا اللي ينزل لنا. احنا هنعرف طب ما هو واضح اهو في لغة وفي اثار يقول لك لا لا لا. النص ده مرن ينفع احنا هنغير

فيه براحتنا. بمناهج معينة ونشأت بقى فكرة الهنوطيقة ونشأت مناهج كل ده خد بالك. نشأ في - 01:08:38

مش عندنا العلمانيين العرب هم اللي اصطفوه عشان كده هنا قيمة الكتاب ده انه بيقول لك في الفكر العربي ان هو جاب نشأة هناك

من اول اليونان واصلا وبداية التحريف عند اليهود وتأويل عند اليهود لغاية لما وصل للمعاصرين - 01:08:57

طيب قالوا احنا عايزين نوصل لحاجة ابتغاء الفتنة. ايه الفتنة اللي عايزين نوصل لها؟ ايه الهدف عايزين النص ده ممكن انا اجازة

احنا ممكن نسميه النص السائل يعني ايه نص ازاي؟ يعني نعيد تشكيله زي ما احنا عايزين. عايزين النص ده يا جماعة يقول ان

الانسان تطور من ايه؟ هنخلي لكم الانسان تطور. عايزين النص ده يا جماعة يبيح الشزوز - 01:09:12

زي في بعض الكنائس وان كانت اقلية بدأت تقر بده هنجيب لكم يا جماعة الشزوز. بس ما تضغطوش علينا اكر من كده. كل شوية

اهل القهوة يتغطوا طلوعوا لنا من النص ان ده عادي - 01:09:35

فاصبح ان النص مفتوح تماما. ونشأت نزريات وبقى من ساعة لما نشأت بقى البروتستانت والاعتراض وان البروتستانت يعني بيحتج

بيعترض يعني ما فيش كنيسة يعني ما فيش فهم مقدس للكلام المقدس والفهم المفتوح. نشأت حاجة اسمها يعني النص الشخصي.

يعني انت حضرتك بينك - 01:09:48

نص علاقة مباشرة. انت حر ممكن بقى يتجمعوا وبمناهج معينة يطلعوا اللي هم عايزينه من النص طيب نشأ علم اسمه علم القراءات

الحديثة والمغناطيقية او ممكن نسميه كل ده التأويل هما دلوقتي قدامهم - 01:10:08

نص مقدس خدوا بالكم المشكلة فين؟ نص مقدس وشهوات. عايزين بمناهج معينة نطلع الشهوات اللي احنا عايزينها من النص ده.

والنص ما بيقولش كده. بالعكس كده تماما قال لك خلاص احنا هنفكر في افكار. نشأت بقى مناهج مرة يسموها البديوية ومرة

يسموها التفكيكية وفي ناس قالت لك اصلا هم واحد ونقاشات - 01:10:28

والمسيحي حاول يربط اصلا بين التفكيكية ديت واليهودية ومدارس طويلة وقضايا اللي هبقى اشيل لكم على حاجات اللي عايز

يرجع لنا عشان يعني الدرس كل اللي له نوع من الطرح العام شوية ما يخشش في قضايا خاصة. نشأت مدارس كل مدرسة حاولت

تتعامل مع مصر. ايه الجامع للمدارس دي بقى - 01:10:48

يعني واحد يقول ايه بص انا مش عاوز اقرا انا هقول لكم على انا مش هقرا لسته الكتب دي قل لي كده الافكار الرئيسية عندهم ايه؟

كل واحد من الكتب دي كتاب زاهرة التأويل الحديثة للدكتور خالد السيف وكتاب العلمانيون والقرآن دكتور احمد ادريس الطاعات -

01:11:08

وكتاب القراءات المعاصرة والفقه الاسلامي عبدالوالى عبدالولي الكتابات دي ثلاثة مهمة جدا واقول لكم كتاب ثاني كمان. كل واحد

حاول يتناول وده قيمة ان واحد يعمل بحس يقول لك ايه انا هجرد كل الكتابات اللي كتبت اللي اتعاملت مع القرآن واقول لك ملخص

افكارهم. في واحد قال - 01:11:23

كل ده بيعود الى خمس او ست اصول ايه هي الاصول بتاعته؟ قال لك رقم واحد انعدام البراءة في قراءة النص. يعني ايه انعدام

البراءة؟ يعني انت تدخل النص وانت لك افكار مسبقة ودور عليها في النص. يعني انت داخل تدور على ان الانسان حر يفعل ما يشاء.

طلع لي من النص كده - 01:11:47

انت داخل يعني مسلا واحد يقول لك ايه؟ اه على فكرة عادي الانسان ممكن من حقه يكفر او الجبس ده منين؟ وهو داخل بفكرة. اهه

من شاء من يؤمن ومن شاء فليكفره. لقيتها لكم هو داخل طب ممكن حضرتك بس تكمل ايه؟ يعني اللي هيكف وده يحصل -

01:12:06

ده ده يعني مش عايز اقول يعني ده هيتهدل يوم القيامة انت متخيل تكمل الاية فهو واحد داخل به احنا ممكن نسميها ادلجة النص

وداخل بفكر مسبق. انعدام البراءة. رقمي ذلك تبناو النزرية بعد كده اسمها - 01:12:22

مصاريف خطيرة جدا اسمها موت المؤلف. يعني يقول لك ايه اللي كتب الكتاب ده حتى لو جه لنا عند الرسول هو مات وزمنه انتهى

احنا من حقنا ان نفسر مصر كما نريد - 01:12:41

فنشأ بعد كده حاجة اسمها الثلاثة مرتبطين بنفس ان انت داخل انعدام البراءة ومؤلف مات فبالتالي نشأت نزرية اسمها لا نهائية

المعنى. يعني ايه؟ يقول لك القرآن ده انت ممكن تفسره زي - [01:12:56](#)

زي ما انت عايز في فارق بين القرآن وده اشار اليه دكتور اسمه اليوسف بحس في علوم القرآن بعض العلمانيين خد كلمة قالها بعض المصلحين ولك شبابية النص القرآني وفتوة النص القرآني وان القرآن يصلح كل زمان يقول لك اهو عرفتكم بقى ان احنا قصدنا ان

القرآن لا نهائي المعنى فبالتالي ان لو احنا عايزين نشوف ان الربا - [01:13:13](#)

مناسب نحله عادي نحله ونجعله حالاً فده مصيبة. فنشأت ادلجت النص وموت المؤلف والمعنى غير متناهي وافكار كثير نشأت من المعاني الكثير بصوا يا جماعة عشان الخص لكم الموضوع لان احنا بدأنا ندخل في كلام ما لوش لازمة كده انا عارف هيضايق كثير من

الناس - [01:13:36](#)

المعارك اللي مع نص معركتين. خلاصة المعارك دي كلها مع الوحي بتاعنا معركتين. معركة ثبوت ومعركة فهم يعني ايه معركة سجود ومعركة فهم؟ معركة ان القرآن والسنة ثبتوا وان ربنا سبحانه وتعالى نزل القرآن النبي تكلم ونثبت ان دي وصلت لنا معركة ثبوت

ومعركة تفسير كيف نفسر هذا - [01:13:58](#)

فصل مقدس الذي وصل الينا كل بقى النقاشات الغربية اللي حصلت في الكتب هناك بتاعتهم جت عندنا العلمانيين العرب كالعادة بياكلوا على موائدهم. راحوا جابوا من عندهم وياما كتابات انكتبت يعني عن سرقات العلمانيين العرب من هذه المدارس. ازاى نقلوا

القراءات دي لعندنا سواء بقى ركون او الجبري او شحرو - [01:14:22](#)

او آآ حنفي كثير من القناة وهذا لكم الدراسات اللي ردت عليهم في الاخر. ملخصات الكتب اللي ردت عليها. الخلاصة المدارس دي بيعملوا معركتين مع مصر. معركة ثبوت يقول لك ايه - [01:14:45](#)

هذا النص لم يثبت طب النص ثابت متواتر. يقول لك ده مش معناه كده. فخلاصة المعارك لو احنا نجحنا قصادهم. ان احنا نثبت تواتر القرآن ووصول السنة ونجاحنا ان احنا نقول ان في عناصر ثابتة لفهم النص هم كده وهو مش هيعرف يفلفص. وخلاص انت كده

استطعت انك انت تمسك بخناق - [01:14:59](#)

مش هيعرف يتحرك. هو بيلعب ايه؟ لكن النص ده مش ثابت. غالباً العلمانيين العرب ما يقدرش يطعن في القرآن. عشان الشكل العام وكده ما يعرفش يطعن في القرآن. فيطعن في الثبوت في السنة. يقول لك السنة دي مش ثابتة. كلها عادي ما عندوش مشكلة. وييجي

عند معركة التفسير يقول لك لأ. تقول له طب ما القرآن ثابت اهو والقرآن يقول لك لا لا انت - [01:15:22](#)

ما انتاش فاهم فيلعب في في القرآن في معركة التفسير. في ناس كان اكثر جرأة زي اراجون قال عادي ان القرآن نفسه فيها حاجات مش سابتة وفي قرآن ما وصلناش وكان رد عليه السكران في آآ مقالة اسمها مصحف البحر الميت. وعمل بقى كتاب كامل للتأويل

الحداثي للتراث. ان ما فيش مصحف ما وصلناش ولا حاجة - [01:15:42](#)

بببقى فيه معركة سبوت ومعركة فهم. لو احنا نجحنا في اثبات يعني ودي هيسبنا بقى في كيف نواجه المعركة نواجه المعركة به نكسب في معركة الثبوت الكتاب ان كان السنة بتاع الشهري كتاب معقولة السنة الجديد بتاع رضا زيدان الكتب اللي وردت عن ثبوت

السنة والكتاب - [01:16:02](#)

برنامج يماني كتاب للسيوطي. كتاب السنة وماكينتها في التشريع السباعي. كتب كثير في اثبات السنة خلاص؟ دي معركة الثبوت عن السنة وتواتر القرآن. وفي معركة التفسير ودي هقول فيها كلمة خاتمة في الاخر. طيب - [01:16:22](#)

ايه المداخل اللي استعملوها لهدم نص القرآن؟ عشان اكون على وعي. ايه المداخل اللي استعملوها لهدم النص القرآني؟ انت اصلاً مستغرب. فيه حد يجزؤ انه ان هو يهدم النص القرآني - [01:16:40](#)

طب ده حصل في الانجيل وهو محرف وكل شوية يطوره ويعملوا مجمع بل نسخ الانجيل نفسها مختلفة اصلاً ده في زي شباطر زيادة في البروتستانت عند الكاثوليك والارزوكس. وزي ما قلت لكم ارجعوا الكتاب ملخص القضية اساعات النص الاصلي بتاع الدكتور

سامي عامر - [01:16:50](#)

طبيب ايه المداخل؟ قال لك احنا ممكن ندخل مدخل قعدوا يدوروا كده في التراس الاسلامي لقوا ان المعتزلة بيقلوا مخلوقية القرآن. قال لك بس المخلوق القرآن مخلوق والمخلوق بيتغير يا كزا وكل مخلوق بيحصل له نوع من الفلق. ندخل من مدخل مخلوقية القرآن. يترد عليهم. قال لك بس احنا ممكن ندخل مدخل لغوي. اللغة مش سابتة اللغة - [01:17:09](#)

وما لهاش معاني او اللغة سابتة وكان النص ده نازل يبقى عادي سابتة مش هينفع نستعملها دلوقتي دخلوا مدخل اللسانيات وده مدخل يعني هم في الغرب استعملوه اسماء كثيرة جدا جدا واستفاض فيها دكتور خالد السيف مدخل اللسانيات ازاى يلعبوا في اللغة بتاعة النصر - [01:17:34](#)

اللي برضه لو الاكوا ده شحور استعمل المدخل ده كتير جدا ان هو يقول لك ما فيش حجاب وما فيش يبقى قاعد يلعب في المدخل اللغوي للنص القرآني في مدخل - [01:17:54](#)

ده بقى مدخل ضخيم. يعني الكتاب ده اسمه العلمانيين والقرآن دكتور احمد ادريس الطعام تمنميت صفحة شايف ان ده المدخل الاساسي وجاب مداخل كتير اسم العلمانيين القرآن العنوان الفرعي تاريخية النص. المدخل بيسموه مدخل ان النص ده نص تاريخي. يعني ايه نص تاريخي؟ مدخل وسهل ان نقره للعوام - [01:18:05](#)

البحيري كان بيسعمل المدخل. قال لك ايه؟ مش القرآن ده نزل في بيئة صحراوية سابتة معينة. كل ده خلص والنص ده محدود ولا لا نهائي؟ النص ده عدد اياته محدود. كيف سيواجه النص المحدود؟ الحوادم التي تتغير على مدار الزمان. فيا جماعة النص -

[01:18:26](#)

لا ده كلام ده التبسيط بتاع الشبهة بتاعتهم. اوعوا حد يقتنع ده انا بقول لكم آآ ان النص ده نزل لزمان معين. ودور النص خدوا بالكم وهنا بقى يدخل مع البعد التاريخي بعد بنسبيه. كل دي مداخل لهدم النص القرآني. مدخل مخلوقية القرآن. المدخل اللغوي. مدخل التاريخية. والمدخل الرابع مدخل المقاصدية. يقول لك ايه - [01:18:46](#)

دور النص القديم ده يفهمنا مقاصد الدين. لكن احنا حرين في وضع ما نشاء من التشريعات التي تحقق المقاصد. ايه بقى يا عم بقى المقاصد؟ من الاخر مصلحتنا الشخصية ومنافعنا وشهوتنا - [01:19:06](#)

اللي هو عكس داعية الشريعة اللي اتكلم عنها. او عكس كلام الشاطبي اللي قاله. مدخل البعد التاريخي ده مدخل بل يعني آآ اراكوني بيقول للمدخل التاريخية يعني ملخص الكلمة التحول والتغير - [01:19:22](#)

يعني ملخص افكاره ان في تحول وتغيره ان النص ده لازم يتغير. لذلك هم بيسموا بقى بيسمونا احنا ايه بقى؟ بيسمونا اللي هم الاصوليون. عنده اصول سابتة رافض يغيرها يقول لك التفاهم معهم صعب لان عندهم اصول - [01:19:38](#)

فبيسموهم الاصوليين دول محتاجين او في فرق ناس بتفرق بين الاصوليين دول محتاجين يتغيروا لان عنده ثوابت فنشأ مدخل التاريخي. للأسف بعض المداخل ونشأت من بعض المسلمين اللي اتكلموا في القصص القرآني - [01:19:56](#)

ممكن انا بسميه آآ يعني ممكن تاريخية النص عجة النص اللي هو نطق اللغوي آآ سيولة النص في الفهم انا بسميه مدخل اسمه قسطة النصر. النص ده اسطولي. يعني ايه؟ يعني يا جماعة دي كانت اساطير. دي مش قصص حقيقية. وللأسف بعض الناس كتب في دفع قصة القرآن لما ندخل في ذكر اسماء - [01:20:12](#)

كان يقول لك القصص القرآنية ده مش قصص حقيقي. ده قصص اساطير. ما ينفعش تعتبره يعني تعتبره عظة وعبرة. وتأخذوا منه احكام. ده ده فكل ده مداخل ازاى يتعاملوا مع النص القرآني - [01:20:31](#)

المدخل بقى الاشهر. والاكبر اللي احنا ممكن نسويه بتعبير القرآن التأويل. وعشان كده كان قيمة كتاب صغير التأويل. فيه كتاب ثاني الربع الاخير من الدرس ده للي عايز يتخصص ويخوض هو معركة النصر. اه كتاب اسمه العقائدي اه بتاع اه وتفسير النص القرآني تقريبا - [01:20:48](#)

بتاع دكتور ياسر المطوفي. العقائدية بيتكلم بقى مش على العلمانيين والمشركون والملاحدة وزي ما بدأ الدكتور خالد سيف. لأ ده بدأ الخلاف اللي داخل الاسلاميين. وازاي ان النص حصل فيه خلاف في فهمه - [01:21:08](#)

وانقسموا قسمين قسم كان عنده ايجال في الظاهر وقسم اتجه للتأويل. وجاب بقى على التأويل قصة اتكلم بقى سواء على الفلاسفة والمعتزلة والاشاعرة وقبلهم كمان بالترتيب كده الفلاسفة الشيعة الاباضية - [01:21:27](#)

معتزلة والاشاعرة وتكلم ازاى قضية التأويل تغلغل للاسف في التصور عند كثير من الاسلاميين فده بس ده داخل السراع ممكن سمير اسلامي اسلامي شوية. لكن ده دلوقتي علماني اللي داخل عايز يهدم الدين قضية التأويل. كل ده عن طريق ان هو يشوف حاجة تشتهه على الناس - [01:21:44](#)

ويدخل من مدخل المتشابهات انا كده ما اعرفش اخلص اخر حاجة بس اختتم بها ان لما آآ فشله في محاربة النص القرآن قال لك طب ما احنا نرجع خطوة لورا. نحارب السنة. يعني اذا كان في كتب بتد على تأويل القرآن. في بقى ناس في مدخلين مهمين قوي هم - [01:22:04](#)

فاستعملوه. حرب السنة وتأويلها وده كتاب رائع يكفيه الكثير من الكتب اسمه الحداثة وموقفها من السنة. دكتور الحارس فخري عيسى عبدالله. او بدل ما نحارب السنة خدوا بالكم حسب الواحد وبجاحته ومستوى كفؤه يعني حسب كل واحد يعني. يعني في واحد بيخبط في نص مباشر قرآن. في واحد يقول لك بلاش عشان ما تزعلش الناس ندخل في - [01:22:24](#) فييجي يقول لك ايه طب ما تسبب لهم القرآن والسنة ونلعب في الفهم بتاع العلماء. فندخل على التراث نهدم التراس كله. يتفضل لنا النص من غير فهم يبقى نص سائل نلعب فيه زي ما احنا عايزين - [01:22:47](#)

رد عليهم السكران في كتاب التأويل حدائي للتراس. ازاى تعامله مع التراث؟ يبقى فيه ثلاث مستويات للاجور. هجوم على القرآن هجوم على السنة هجوم على فهم القرآن والسنة فهم العلماء اللي هو التراس - [01:22:57](#) وملخص كتاب السكران بيقولوا ان كل هم بيقولوه. كل التراس بتاعنا اما احنا استوردناه تقنية التوفيق. او انه وكان نتيجة ضغوط سياسية وان العلماء كانوا تحت سطوة السيف بيحرفوا في فهم الدين اللي هو التسييس. اما ان احنا استوردنا النص او ان احنا قمنا بتسييس - [01:23:09](#)

آآ النص كده انا انتهيت مين؟ المعارك معلش دخلت بكم في قضايا كثير كيف نتصرف في معركة النصر؟ عايز اقول كلمة وبعدين افصل كيف ننتر في مركز النصر كلمة الواحد كان بيسمعها كثير وما كانش فاهم قيمتها. كلمة فهم السلف - [01:23:29](#) اللي كان بيسمعها وللأسف اصبحت حتى مبتذلة من كتر ده طلعت طلعت حاجة عجيبة اوي طلعت ضد النسبية ضد السيولة فهم فهم السلف دي لان النص لوحده من غير تطبيق الصحابة طب ما انت ممكن يتحول ممكن يتحول نص لاوبنتكس المفتوح. اللي هو المتغير اللي هو مناسب لكل - [01:23:46](#)

ان هو كل واحد بيدخل فيه زي ما هو عايز. فكان لازم هنا نواجه هذه السيولة في فهم النص. فلما بنقول كلمة فهم السلف ده خطيرة. علم اصول في فقه اصول التفسير دي علوم خطيرة جدا علوم مهمة لا يستهان بها في فهم النص. ودي هنا خطورة الجراءة اه ويعني وان كان شيء محمود اقبال على تدبر القرآن - [01:24:06](#)

قال لك ان احيانا في جراءة على التعامل مع النص القرآني قبل تحصيل الادوات وقلنا الاثر واللغة. من اهم ادوات فهم النص القرآني اللغة اللي هي اللغة العربية. مش اللغة اللي هم عايزينها زي زي تفسير - [01:24:26](#) مسلا في قضية جيوبهن وان هي الجيوب اللي هي الحاجات المخفية في جسد المرأة. فبالتالي هي لو غطت منطقة البكيني دي بس خلاص هي كده محجبة يعني هو ممكن وان اللي هيحكمنا هنا التقاليد مش الحرام - [01:24:36](#)

لا اللغة اللي هي اللغة العربية اللي هي وردت عن العرب وهنا كانت قيمة الشعر والحفاظ عليها. فبالتالي الحفاظ على فهم السلف على الاثار اللي وصلت لنا على اللغة على اصول التفسير على اصول الفقه آآ وطبعا القضايا اللغوية الحفاظ على المنظومة دي - [01:24:51](#) هي دي قيمتها ان هي وهم ما بيحبوا يضربوا يضربوا كده. هم ليه زعلانين من الامام الشافعي؟ يعني ليه يقول لك كتاب بالعنوان ده؟ جناية الشافعي مش عارف على التراس ولا - [01:25:09](#)

وليه ليه الشافعي مضايقهم اوي؟ لان الشافعي بدأ يستيقظ للهجمة دي مبكرا وخط كتاب الرسالة كبدية لمسألة تجميع هو طبعا هو

نوع من تجميع القضايا التي كانت موجودة واعادة صياغتها وكان فيه ابتكار رائع في اصول الفقه. هو حسه ان انت كده قافل لنا

النص - [01:25:19](#)

هم كل ما يبجوا يرجعوا للتراس يلاقوا يلاقوا ان علم اصول فقه واقف لهم. طب هات اوله او عندهم اخره يلاقي الشافعي. يقول لك هو ده اللي جنى على النصر. لو دبحت لنا الشافعي وقدرنا ان احنا نسوق سمعته ولن يستطيعوا. احنا اقفز على نخلي مصر -

[01:25:39](#)

نوع من السيولة. يبقى اذا كيف ننتصر في معركة النصر بالحفظ اولاً لا نقلل من حفز القرآن والسنة الحفاظ عايزين يا جماعة حفاظ القرآن والسنة بقيمة فهم السلف قيمة اللغة الادوات اللغوية وتحصيلها - [01:25:56](#)

اه الاصول الفقه والتفسير فهم المداخل الشيطانية وده بقى دور الكتب دي كلها. يعني دور كتاب زاهرة التأويل دور كتاب العلمانيين والقرآن. وحقيقة الكتاب على اه انه كتاب كبير ده كتاب قيم جدا - [01:26:10](#)

بذل فيه جهد الدكتور احمد ادريس طبعاً حتى لو خلفناه في بعض المسائل الفرعية كان كتاب قيم جداً مبنى على قدم اطروحة آآ حاول يحط قوانين عشان آآ يبقى عندك قوانين سابتة في معركة النصر اللي هو الدكتور آآ عبدالولي عبدالواحد - [01:26:22](#)

الشنفي اه قراءات المعاصر والفقه الاسلامي لانه جاب اثر ده عايز يقول لك ايه انت يعني ممكن واحد يسمع درسي؟ يا عم انا مش فاهم ايه اثر ده كله على الارض؟ هو بقى جاب لك - [01:26:38](#)

هو والدكتور خالد السيف اثار ده في الصيام وفي الحج وفي الصلاة وفي الحجاب وفي المعاملات المالية. اثار ده في الواقع اللي انت متخيل انه ممكن كلام مش هينبني عليه عمل لا اثر ده في الواقع - [01:26:48](#)

آآ الميزة ان هو حط قوانين جاب عشر قوانين. قانون سماه الختم والحجية الشمول ربانية النص التكامل بنائية المعرفة المجال العقلي اللغوي الاختلاف. الخبرة التخليص. اه كلها وشرحها آآ يعني طبعاً كان نفسي اديكم يعني نبذة سريعة كده عن القوانين دي لكن خلاص طلب بنا الوقت ممكن ترجعوا آآ الكتاب - [01:26:58](#)

بداية القوانين دي من صفحة وشرحها من اول قانون الختمة والحجية صفحة ميتين وتسعين قبل عشر قوانين دي. دي آآ حاولت الم لكم المعركة الكبيرة اللي بتواجهنا لو هم معاذ الله لن ينجحوا. لو نجحوا في جزء منها بيبدأ يحصل الانحراف. النص حاجز -

[01:27:20](#)

النص مانع الهوا والشهوات عايز تمشي كده مصري يقول له لأ ده حرام. بيقول لك كلمة قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجماع العلماء الحاجات دي بتوقف كثير - [01:27:40](#)

كثير من الناس وزى ما احنا شايفين كل شوية تطلع دعوة للعبث بتلات مستويات قرآن دل شرس جدا البجح اللي يعني مستواه كفر عالي او اقل شوية الطعن في السنة يعني فيه قرآن فيه السنة فيه التراث. كل شوية مسألة تجديد الدين. ايه ايه الفكرة - [01:27:50](#) هو ايه الفكرة في قضية دعاوى تجديد الدين؟ وعايز يتكلم في معركة الفهم. يعني هو مش قادر انا بتكلم عن اصحاب النوايا السيئة مش قادر يتكلم هو هنا مش قادر يتكلم في معركة الثبوت. هو يقول لك خليني اتكلم في معركة الفهم. انا اتكلم في معركة التفسير. فيبدأ باصحاب النوايا السيئة يقول لك ايه؟ طب ايه رأيك يجدد لها امر - [01:28:10](#)

مش ده عندكم برضه؟ ما تيجي نجدد الدين. ويبدأ يدخل من المدخل ده لهدم النص لكن يبقى الله سبحانه وتعالى هذا النص محفوظ يستعمل الله سبحانه وتعالى اناسا يحفظ بهم هذا الدين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان اكون انا واياكم من هؤلاء الذين -

[01:28:30](#)

احفظونا الوحي حفظاً وفهماً وتطبيقاً. بل قال الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ان ترتقي بهذا النص الى اعلى درجات المقاومة. فقال الله سبحانه وتعالى به جهاداً كبيراً. مفعول مطلق. وجت كلمة كبيرة نكرة. جاهد بهذا الوحي. اياك ان تتخلى عنه في معركتك. والا ستفقد - [01:28:50](#)

سلاحك الرئيسي ستفقد نقطة قوتك اذا تخليت عن هذا النص. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين قالوا

وخاصته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:29:10

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:29:20